

السنة الاولى الجزء ٦ ١٥ يونيو (حزيران) سنة ١٩٢٦

الجمهورية السورية

تاريخية أدبية علمية مصورة

نقد مرّة في الشهر

لصاحبها ومحررها

أنحورتي بوشناق

الادارة بشارع دمنهور رقم ١٦ — مصر الجديدة — مصر

تليفون رقم ٢٥ - ١٠ (زيتون)

La Revue Syrienne

MENSUELLE, HISTORIQUE ET LITTÉRAIRE
Organe des Communautés Chrétiennes de Syrie

Propriétaire — Rédacteur

L'abbé PAUL CARALI

Direction : 16 Rue Damiehhour, Héliopolis (Egypte)

Tel. N° 10 — 25 (Zeitun)

Abonnement Annuel en Egypte 60 P.T.

A l'Etranger 92 frs. = 3 dollars et demi = 14 Shill.

1ère. Année

No. 6

15 Juin 1926.

طبع بمطبع المنطق والمطبع

أهمرم الفلاسفة

وهو ما تخيله العلماء والادباء والفلاسفة من المثل العليا للهيئة الاجتماعية وما
وضعه من النظم الخيالية للحكومة والتعليم والزواج والمدن من عهد الاغريق
الى الآن

بقلم

سلامه افندي موسى

قدمته ادارة الهلال هدية الى مشتركيها وعن النسخة منه ١٠ غروش

الطريقة الجلب في تعليم اللغة الافرنسية

تأليف

الخوري بولس قرالي

اجرومية فرنسوية باللغة العربية اختصر فيها مؤلفها قواعد هذه اللغة

باسلوب سهل واضح يفني الدارس عن المعلم

تطلب من مكاتب الهلال والمعارف وسركيس والعرب بالفعالة

ومن مكتبة أمين هندية بالموسكي

ومن مكتبة اسكندر زلزل بشارع ابو السباع رقم ١٣

ومنها ٥ قروش صاغ

لمعة في تاريخ مدرسة الحكمة المارونية في بيروت

مصدرة برسم المرحوم المطران يوسف الدبس وسيادة المطران اغناطيوس مبارك

ومنها ١٥ مليا

تطلب من المكاتب المذكورة أعلاه . ومن ادارة المجلة السورية

اذا كنت راضياً عن غاية المجلة وخطتها

فأهداها الى اصدقائك

تسرم وتخدم وطنك

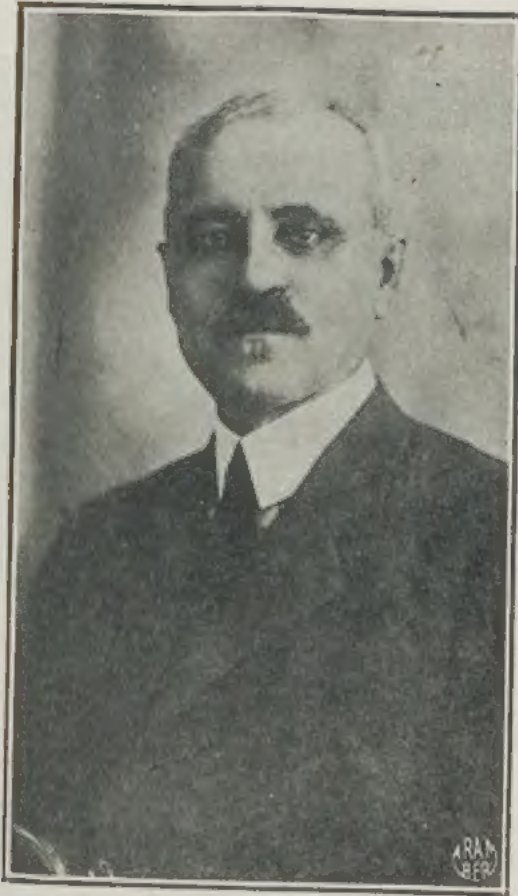
مشاهير الاسرة الشقيرية المسيحية التي جاء تاريخها في هذا الجزء.



١- الأمير الشقيري



٢- الأمير الشقيري



٣ — صاحب السعادة

السرسعيد باشا شقير

مستشار مالية السودان بمصر

المجلة السنوية

تاريخية أدبية علمية مصورة

تصدر مرة في الشهر

السنة الأولى الجزء ٦ ١٥ يونيو (حزيران) سنة ١٩٢٦

العطلة الصيفية

أسوة بباقي المجلات الشهرية سنعمل مجلتنا سنوياً في مدة الصيف ثلاثة أشهر متوالية . فلا تصدر المجلة في أشهر يوليو وأغسطس وسبتمبر . لكنها تعوض عن أجزاء هذه الأشهر الثلاثة بكتاب تهديه الى القراء في نهاية كل سنة يفوق هذه الأجزاء قيمة وحجاً . فيكون القراء قد استفادوا من هذه العطلة ولا نكون جنبنا من ورائها راحة او فرأ

وكنا نرغب ان نكتفي بتعطيل المجلة شهرين فقط كأغلب المجلات التي تصدر في مصر ولكن وجودنا في أواخر يونيو وأوائل يوليو ضروري سواء كان في سواحل لبنان وسوريا أو في رومية حيث خزائن أهم المخطوطات المتعلقة بالطوائف السورية للمسيحية ، لان هذه الخزائن تغلق بعد هذا الوقت . فان لم تتمون منها مجلتنا في مدة الصيف لا تنفذ في باقي فصول السنة، فنضعف وتذبل ونكون جنبنا عليها وعلى القراء . ثم اتنا مضطرون الى مراجعة ما في يدا من الوثائق التاريخية ومقارنتها مع ما ياتلها في المكاتب المذكورة وغيرها لنشرحها ونصححها ونكملها . وكل هذه الاشغال في مصلحة القراء وتستغرق منا مدة العطلة كلها

قالى الملتقى في اكتوبر القادم ان اراد المولى

واذا احتاج المشتركون في مدة هذه العطلة الى المفاوضة في شأن المجلة فليكتبوا الى وكيلها في مصر الجديدة بمنواها المعروف أو يكلموه بالتلفون رقم ٢٥ — ١٠ (زيتون) . واذا كان لهم شأن خصوصي معنا فليفضلوا بالكتابة اليها بالعنوان ذاته فيرسل اليها الخطاب حيث نكون

« المحرر »

مصيف لبنان

من يقارن بين لبنان ومصايف أوروبا الشهيرة يتبين له انه يفوقها جمالا ومناخاً وطقساً وماء

خيال لبنان منتصبه فوق البحر ومظلة عليه بقراها وقممها . فهو كالمرح وهي كالمقاعد ترتفع تدريجاً امامه حتى تتجاوز ثلاثة آلاف متر . فكلما صعدت اتسعت المناظر امامك وتاه نظرك في افق البحار اللانهائية له . وتنعكس الوان هذه البحار الزرقاء الشفافة مع انوار اشعة الشمس الفاربة الذهبية على هذه الجبال فتكسبها رونقاً مآدر المثال لا يشبع النظر منه

وارتفاع الجبال التدريجي من ساحل البحر حتى الثلوج يسمح للمصطاف ان يختار ما يناسبه من المناخ او درجة الحرارة . فينتقل من هواء الشاطئ البليل الى هواء الصنوبر الجاف او الى هواء الصخور المنشط . ولا خوف عليه في كل مدة الصيف من مفاجآت الطقس . بخلاف أوروبا حيث يتغير الطقس مراراً في اليوم فلا تأمن الخروج بغير مظلة او معطف . ولا يخفى ما في هذا التغير السريع من التأثير في الصحة . اما في لبنان فيمكنك ان تعيش مع اهل بيتك اربعة اشهر متوالية تحت خيمة من شجر

وتجد في مياه لبنان خواص المياه المعدنية التي يفاخر بها الاوريون ، لكن بكية خفيفة تؤثر في الجسم رويداً رويداً . ولها فوق ذلك لذة الطعم وقوة تحريك شهوة الطعام . ومن اهم مزايا لبنان بالنسبة للمصريين قربهم من بلادهم ورخص المعيشة فيه وتشابه لفة اهله وعاداتهم . فضلاً عن كرم الاخلاق والضيافة التي يتصف بها الشرقي

وقد رأينا تشويقاً للقراء ان نقتطف لهم من كتابنا « الآلي في حياة المطران عبد الله قرألي » الذي سنبداً بنشره بعد العطلة الصيفية ، فضلاً وصفاً فيه منظر هذه الجبال من البحر وجزءاً من لبنان الشمالي . والرحلة التي تبناها هنا قد قام بها شابان حليان في اواخر القرن السابع عشر ، رغبا الدخول في احد ديرة لبنان للانقطاع لعبادة الله : وهما عبد الاحد (عبد الله) قرألي ويوسف البتن . وكانا قد اتفقا على

هذا الامر مع رفيق ثالث لما يدعى جبريل حوا . لكن والد عبد الاحد حذرهم من الفشل نظراً لقشف معيشة الديورة وشدة مناخ الجبال في الشتاء وأشار عليهم بعدم اذاعة رغبتهم قبل ان يختبروا ذلك بأنفسهم ويتوثقوا منها . فقرر جبريل حوا ان يسبقهم الى لبنان بحجة التجارة . واشاع رفيقاه عبد الله ويوسف رغبتهما في زيارة الاراضي المقدسة في شهر تشرين الاول سنة ١٦٩٣ سافر جبريل حوا الى لبنان حاملاً تجارتها ، راغباً في الارباح السهولة عن حطام الدنيا . ولم يكن أحد مطلعاً على سره غير والديه وصديقه عبد الله ، الذي كان واعده على ان يوافيه الى هناك . لكن يوسف البنّ أحد اترابهما احس بمؤامرتهم الروحية فحاشى الى عبد الله وطلب ان ينضم اليهما فقبله فرحاً

وفي ربيع سنة ١٦٩٤ قاما للحاق بصديقهما بصحبة الحاج عن طريق دمشق الشام . فقطعا السهول والجبال والانهر حتى وطئت ارجلها الاراضي المقدسة حيث تبعاً آثار المسيح في اسواق اورشليم وتبركا من قبره وبكيا عند جلجلته واستمدا منه القوة على حمل صليبه والاقتداء بسيرته . ثم قصدا يافا ومنها ركبا البحر الى جبال لبنان .

وظلت الرياح تقذف بمركيهما ، وشطوط حيفا وعكا وصور وصيدا تستقبلهما وتودعهما حتى اطلتا على بيروت عروسة البحار المدللة . وهي منبسطة على الرمال الذهبية وقد اسندت رأسها الى الجبل واتسحت بحلة رمادية موشاة بخطوط خضراء زادت شمس الربيع الوانها نضارة وزهاء . وكانت الامواج المزبدة تداعب قدميها ومظلات النخل والصنوبر ترفرف فوقها كأنها ملكة لبنان . وهي تنظر باسمعة الى اليم الفيروزي ، والمرائب والقوارب تروح وتحجي امامها كالخدم والحشم حاملة اليها والى القرى جواربها الملبوسات الناعمة والمفروشات الفاخرة والمأكولات اللذيذة .

ثم أقبلت بهما المركب قاصداً مدينة طرابلس . فأخذت جبال كسروان وجبيل والبترون تمر امامهما بقراها وروابيها وأوديتها كأنها مناظر متحركة حتى بلغا قلعة المسيلحة . وهي طود عظيم تقدم غير هباب في وسط اليم وفي بطنه كهوف ونواويس وآثارها كل لجأرة الفينيقيين اهل هذه البلاد الاولين . وقد سكن بعدهم في المصور الصمرانية هذه المغاور نساك انقطعوا فيها عن البشر لا يرون امامهم الا جدرانها

وسفوفها العابسة وهوائها العميقة ودهاليزها الخالصة ثم وجه البحر العجاج المتلاطم تحت أرجلهم ، وفوقه في السماء المنبسطة ، وجه الرب الصييح .

وما زال متفرسين في هذا الرأس الضخم معجبين بعظمته وجبروته حتى لفت سمعها ضجيج هائل قام حول جزر صغيرة بارزة على وجه البحر . فإذا بالأمواج تنأب عليها وتدور حولها مزبدة مرغية ، وقد علا صياحها وهاجمتها من كل جهة ولطمها لطبات عنيفة متواترة . فكانت المياه تتطاير فوق رؤوس الصخور شعاعاً وشهباً ثم تنتثر في الفضاء وتنصب عليها منحدرة من تخاريرها سيولاً غزيرة أو تتساقط برداً على صفحة البحر الزرقاء .

ولما بعد المركب عن هذا المنظر المهيّب وهذا الضجيج المزعج صار سكون وهدوء . ثم ظهر لهم خفاة مشهد أعظم مما سبق كأنه كان مخبوءاً وراء ستار . ففي الصف الأول ظهر لهم نفر طرا بلس يتسم لوجه اليم الأزرق الزاهي كاشفاً عن أسنان لؤلؤة هي صفوف بيوته البيضاء . ووراء هذا النفر جنائن غناء تغطي بقعة واسعة متموجة بالأشجار تصل المدينة بالجيل . وقد تسلقت البيوت على كنف هذا الجبل وازدحمت كي تشرف من اعلاه على هذه المناظر الخلابة . وخلفها على مسطح عال تبسط سهول زغرنا والكورة الغنية . وفي آخر هذه السهول تبدأ سلسلة من الجبال صاعدة بشكل هلال عظيم رسمه الباري على لوحة السماء خطاً واسعاً جريئاً يضم غابات وأودية وتلول ومثاق من المزارع . وقد التفت اعلاه حول غابة الارز الشهيرة متخذاً الواناً وردية في الثور وبنفسجية في الظل بلغت الغاية من الرقة . وترصعت اخايد به بالتلوج كصفوف اللآلئ فكان نظر المسافرين يدور في هذه البقعة حائراً معجباً حتى اذا بلغ الى قمتها تاه في السحب اللامعة الشفافة التي تجلّوها وتصلها بالافق الذي لا نهاية له

فأخذوا يتساءلون هل هما في يقظة ام تحت سلطة الاحلام . ولكن هل ما ابدعت في صنعه يد الخالق تستطيع تخيلة البشر ان تصوره قبل ان تجده في الطبيعة . وكأنه عز وجل احب ان يبق لي بني آدم صورة من جنة عدن التي طرد منها والديهم فاوجد لهم هذه البقعة للذكرى . فتذكروا حينئذ ان في اعالي هذه الجبال مكان يدعى اهدن اي جنة عدن ، سمعاً فيما مضى بوصفها وهي التي يقصدانها . فعاد نظرها يرفرف محلقاً في اعلى تلك القمم باحثاً عن موقعها . قالت في جهة الجنوب على علو شاهق بقرن « أبطو » الشاخ وازاده شمالاً قمة جبل « سيدة الحصن » واقفاً في الفضاء مستدبراً

كالتاج ، وقد اصطفى الصخور على جبينه كالحجارة الكريمة . فعرفا انه تاج اهدن عروس هذه البلاد

وبعد ان نزلا الى البر كبا قاصدين وادي قنوين القريب من الارز ، حيث كرمى البطريك الماروني . فاجتازا اولاً غابة واسعة من شجر الزيتون اوصلتهما الى قرية زغرنا العامرة مشى اهدن . وهي كناية عن جزيرة يحيط بها نهران جوادان يسقيان بساتين وحقولاً تدر لها الحيرات من كل صنف . وكان يوم وصولهما عيد جسد الرب والبلدة ما حجة بالشعب المعبد . وزادت بهجة العيد فرحهم بلقاء رفيقهما جبريل حوا . قصصا حوا وأخذ كل فريق يسرد على الآخر حوادث الايام التي افترقوا فيها وما لاقوه من الغرائب والعجائب . ثم اتفقوا على السفر حالا الى شيخ هذه البلاد البطريك اسطفان الدويهي . وبعد ان تبركوا منه وافضوا اليه برغبتهم في التهرب ارسلهم الى اهدن لتمضية فصل الصيف في دير مار سركيس الشهير . وكان البطريك الدويهي رومه وجدد طاحونه سنة ١٦٩٠ . والدير والطاحون واقعان شرقي اهدن على مسافة ميلين منها عند مخرج نبع مار سركيس الذي اطلق عليه اسم شفيح الدير

فصدنا رؤيتهما عصر أحد الايام من صيف سنة ١٩٢١ فتبعنا قناة النبع حيث تصطف اشجار الجوز والصفصاف والدلب والخور . فثبنا في ظلها والمياه الفضية تركض تحت اغصانها مسرعة نحو القرية . وعلى شمالنا جبل منتصب افقياً يهدنا بالصخور الواقعة في اعلاه ، وقد تشبثت على منحدره الزليق اشجار الصنوبر التي كان النسيم يلعب بمظلاتها ويتعقب من روائحها المسكية . وقد شغل صدر الجبل بدرجات تعرف بالحفا في اجتمعت عليها غرسات الكرم . فتحنا الدوالي انبسطت ناعمة على سطحها وأرخت جدائل شعورها الخضراء على ظهر هذه الحفا في ، ومنها العرائش تعشقت شجر الصنوبر فالتفت حول قامته وتناولت حتى عنقه فضمته بذراعها ونثرت شعورها في الفضاء ، فتسللها النسيم

وكانت الجنائن الغناء تكسو على يميننا باقي منحدر الجبل تحاها بساطاً واسعاً مفروشاً حتى الوادي صفت عليه الاشجار المثمرة اشكالاً واللوانا كأنها الباقات . وكان القوا كه المعلقة على هذه الاشجار من تفاح ومشمش وردي وخوخ بنفسجي ورماني ارجواني ودرّاق وأجاص ذهبي هي الزهور في رأس تلك الباقات

ومازلنا نتمشى ممتعين البصر في تلك المناظر مستأنسين بصوت خرير المياه الذي كان يشبه همس صديق يسر الى صديقه حديث اشواق وسرور باللقاء ، حتى دخلنا في غابة كثيفة من السرو ملأت راحتيه افئدتنا وسحرتنا رشاقة قاماته . وهو صفوف متراسة كالجيش اقتتت خضراؤه ونسجت العنكبوت اشبا كها بين اغصانه . وما سرنا في تلك الغابة بضع دقائق حتى خلتا انفسنا بعيدتين اميالا عن الاحياء لوعورة مسالكها ووحشتها

ثم ارتفعت فجأة اصوات مياه سادت تلك الخلوات . واذا بشلالات ترمي بين الاعشاب والاشواك العالية . وبجانبها بناء صغير هو طاحون الدير تسلفت الحشائش جدرانها القديمة ودار تحته دولا ب ينسف الماء حوله رذاذاً ويفني موالاً طويلاً ذا نعمة واحدة لا تتغير راقصاً حول نفسه . وقد ازدحمت حوله اشجار الصفصاف والسرو تبرز رؤوسها طرباً ، وعلى افئدتها ترقص العصافير الخفيفة متلاحقة من غصن الى آخر متلاحقة . وكان هناك زوج من الابقار اقترب من باب الطاحون ومدت رأسه الى الداخل منصتاً بانسباط الى موآله ومؤمناً عليه

ثم صعدنا قليلاً تخفت ضجيج الطاحون وتبدد بين اشجار الغابة وظهر لنا فجأة دير مار سركيس الشهير ووراءه اشجار جوز عظيمة وعليه سطح من قرميد تنطق حمرة بين الخضراء . واعملت السطح قبعة رشيقة رخامية تعلقت في عنقها اجراس ذات اصوات شجية اذا قرعت اهتزت لرناتها الجبال المجاورة جواراً ورددت الاودية والاحراش صداها

والكنيسة قديمة مبنية فوق كنيستين اقدم منها . وفي صدرها صورة الشهيد سركيس وباخوس القائدين ممتطيين حصانيهما . وقد تجدد الدير على طرز جميل سنة ١٩١٢ . تطل واجهته الشرقية على النبع ويتسلط من جهة الجنوب على واد خصب مغطى بالاشجار المثمرة يرغمي النهر تحت اظلالها

ثم صعدنا من ساحة الدير بضع درجات فانكشفت لنا القناة وقد اتسمت بين الصخر والوادي . ولما اقتربنا من النبع رأينا قد شق الصخر الجلود واندفق منه بشدة ثم تفرق بشلالات صغيرة ترمي على الصخور أو ضفائر فضية نمرع فوق الحصى البلورية ثم تجتمع كلها في القناة وتسير معاً نحو القرية اما الجبل فتتصب اقباً فوق النبع ضاماً جنبه ليجرسه . وقد تسلفت اشجار

سرو حتى علاه ووقف على كل شرفاته وتواءه . وفي اسفله احربة دبر قديم
لارعبدا محتبي ، تحت جناحه مبني فوق روفر من صخوره ، وحوله باقات التين
والناتات من كل صنف نابتة في الصحر ومتدلية في الفضاء

واجتمعت حول التبع جماعة من الصفصاف المستحي اراخت شعورها حتى الارض
لتسرقامنها والماء يبل سوقها حذلاً متمماً . وقد حنس اقوم حول موائد صفت في
طلها ، فاتوهم بنت الحان زججت رشفة افنق غطسوا اجسامها في الماء البارد على
لاني الحصى فبشت . ثم جؤوهم بالاراكيل وفي بطونها الورود ، وأزلوها في الماء
زفراق فامتزحت رانحها بغير الزهور وخبرها هدر المياه . ثم احضروا لهم
لأكولات والمخللات فشربوها عليها اوطالاً .

فجلسنا ننظر الى المياه المتدفقة من كل جانب وهي زرقص ضرباً ، وتنصت الى
صواتها الشجية التي كانت تشبه اصوات اروع جمع انعاماً متنوعة متفقة ، فيطرب
ها الحمار والخصرة فكيف ما بن آدم . وكان النسيم يردد ثملاً بين الاغصان والجلال
كصاحب البيت بين ضيوفه . فينفس صدورهم ويسحر عقولهم وبشر في قلوبهم اشواقاً
ميولية لاقرار لها لكنها لطيفة لذبة ، ويخلق في رؤوسهم تصورات خيالية لاشكل
نابت لها لكنها جميلة واسعة زاهية . . . فيذوق الانسان في هذه البقعة المدنية
طم السعادة في الفردوس الارضي .

المحرر

كيفية انتخاب

بطريرك الروم الارثوذكس في الاسكندرية

معضلة انتخاب بطريرك الروم الارثوذكس بمصر من المعضلات التي طالما شغلت
زاي العام وحيرت عقول رجال الحن و ربط في الشؤون الدينية والمدنية . نظرة
بسيطة الى الورا . كافية لان تؤيد رأينا هذا وهما صفحات التاريخ

ان تصيب بطاركة الاسكندرية في العرون الاولى المسيحية كان يتم حسب
عواين المتبعة اد دات باشراله الاكبروس والشعب . ونا طعن رجال المبتدع الكندي
أربوس في قانونية انتخاب اتاسيوس الاول للكرسي الاسكندري (٣٢٨—٣٣٣)

اقتضى الامر ان يناضل هذا لطيريك اعظم عن نفسه ليبتل ادعاء خصمه ويفسده بالحجة والبرهان فتم له ذلك اذ يتبين لخصمه ان الشعب والاكليروس قد اشتركا في امر انتخابه وتعيينه

ومن عهد المطيريك المذكور انتابوس الى غاية الفتح العربي كان انتخاب البطارقة وتعيينهم يتم على غير قاعدة ونظام . والسبب في ذلك كله ان ابناء الكنيسة الواحدة كانوا في حالة انقسام واضطراب عظيمين

وانى عهد الفتح العربي وتبعه كثير من التغيرات والتغيرات السياسية . فكان انتخاب البطارقة في تلك الفصول يتم على غير قاعدة منظمة او قانون يعبر على الاقل عن رأي الكنيسة في مثل تلك الاحوال — حالة فوضى واضطراب واختلال من الفتح العربي حتى سنة ١٨٩٩ الموافقة لموت المثلث الرحمان صفرونيوس الرابع (١٨٧٠ — ١٨٩٩)

انى زمن لم يكن للكنيسة المذكورة بطيريك يدبر شؤونها وكانت دفعة ادارتها يد وكلاء البطيركية كما ان التاريخ يذكر ان طائفة كبيرة من البطارقة كانت تتهمة رسامتهم في الاسانة او القدس الشريف . والبطيريك يواكيم القدير (١٤٨٧ — ١٥٦٧) سيم في دمشق الشام على يد بطيريكها المطوب الذكر عطا الله (ذروناوس) وذلك في ٦ اغسطس لسنة ١٤٨٧

وسنة ١٨٦٦ فكرت الكنيسة في وضع قانون للانتخاب لم يعش الا مدة قصيرة وهكذا فعلت سنة ١٨٩٩ قبل انتخاب المرحوم البطيريك فوتيوس وتعيينه سنة ١٩٠٠ ومشهور ان الكنيسة استشهدت مؤجراً بهذا القانون الاعرج لانتخاب خلف للمرحوم فوتيوس

واخلاصة ان الكنيسة الارثوذكسية في الديار المصرية منذ ما تأسست الى يومنا هذا لم تفكر بمجد في سن قانون لانتخاب بطاركتها يكفل الدين بهمهم هذا الامر حقهم فصارت الحكومة المحلية اليوم ادم معصية لا مثيل لها في كتب القانون وقد ان الاوان ان يعرف كل ارثوذكسي في تلك الكنيسة ما له وما عليه . والمولى يوفق الى السداد

نجيب ميخائيل ساعاتي المقدسي
دكتور في اللاهوت وآداب اللغة العربية

أهم حوادث حلب

في النصف الاول من القرن التاسع عشر

نقلا عن مفكرة المطران بولس اروتين

شرها لاول مرة وعلق حواشيها اخوري بولس قراني

القسم الثاني — ثورة سنة ١٨١٩ (تابع)

في ٢١ منه انتصب اورضي قدام بوابة قرلق وأعبر وقسطل الحرامي ، ودخلت نساً كر الورير الى كوم الكير وحنينة بشور . ونصبوا مدفع قدام بستان باكير ماشاً ، واتصل العسكر حتى الى بستان سلمان جلي . اما الخلية فصطفوا وراء اناريس من على الاسوار قدام العسكر من صايح الجديدة الى قرلق . اما اهل السكاسة والمشاركة فخرجوا الى البرية ولاقوا الى عسكر الوزير من وراهم وأخذوا مناريس قبور النصارى ، وصار ذاك النهار حرب عظيمة وقتل كثير من الجهتين . وصرب الوزير ذاك النهار ٤٨٠ مدفع ، وقبل الغياب كل ابصر الى محه

في ٢٢ منه صار جمعية في المحكمة بخصوص القلعة ، فأرسلوا اهل البلد طلبوا من الارط ان يسلموهم القلعة ، فأوبوا انهم لا يسلموها ما لم يأمرهم الوزير ام يشاهدوه . رحل في ٢٣ منه من بعد غياب الشمس بأربع ساعات هم عسكر الوزير على بوابة الشيوخ يبرق ، وصار شر عظيم انضرب فيه ٣٥ مدفعاً

في ٢٤ منه حضر يلوردي من الورير مصونه ان يسلموه اهل البلد صايح شيخ يبرق حتى يضع فيه منسلم ، فلم رصوا اهل البلد لان هذا الصايح مرتفع على كل المدينة وهو مثل قلعة لانه مسي على تل عالي

في ٢٥ منه انتصب اورضي عند قصر القبة والعمود . وهذا القصر كان عمره الوزير في قبلي البلد في البرية لاجل التزيه وكان ضمنه عسكر محافظ ، فخرجت خلية الى قتال الاورضي المذكور وهو قريب من المشاركة يبعد عنها مسافة نصف

ساعة وصار شر عظيم وقتل من عسكر أورير كثيرين ونسم العصر خلية وحالاً
أحرقوه بالنار ولاشوه ، وباقي عسكر أورير هرب رجعاً إلى الشيخ أبو بكر الذي
تبعه عن هذا الحبل ساعتين

في ٢٧ منه حصر من قرية شيجور مصطفى بن أخاخ عيسى أخاوش
وهو من أكابر الأكجارية . وفي هذا النهار بعد الغياب بأربع ساعات هجم العسكر
على بوابة الشايرة . وصار صرب يتهوون هل البلد من على المناريس وصرح
نحو ١٠٠ مدفع

في ١ صفر انتصب أورضي قدام المشاركة ومعهم أربع مدفع . وبدأ شر
العصر واستقام للغياب وانضرب ١٢ مدفع

في ٣ منه نزلوا التفكجية الذين كانوا هربوا من الصرايا للقنعة وسلموا داهم
لأهل البلد . وذلك من قبل الجوع ، خبثوم في ساحة الملح ثم دبحوهم جميعاً وكل
عدد ٣٦

في ٤ منه انتصب أورضي قدام المشاركة ومعهم ثلاث مدفع . وأبتدا شر
بمدفع لا غير وضرروا إلى المسا ٦٧٠ ورحموا إلى الشيخ أبو بكر

في ٥ منه انتصب أورضي قدام بوابة قاضي عسكر ومعهم مدفع واحد ، فطلبوا
الخلية خارج البوابات إلى الكروم وأبتدا صرب المدافع والبندقيات من الجهات
فاضرب ٢٠٠ مدفع . وهذا النهار وبعده هجم العسكرين على بعضهم وانتدوا
بتضاربوا بالسيوف فقتل من الجهتين نحو ١٥٠

في ٧ منه حضر فنجي من اسلامبول معه فرامين لسماعته
في ٨ منه نزل للبلد مصطفى بن أخاخ عيسى من عند الوزير ومعه يلوردي

من الوزير وفرمن من الدولة ، مضمون فرمان هكذا (بلغنا أنك لما طلعت لتجري
ماء الساحور قاموا بعض الاشقياء وقتلوا العسكر واحداثوا صلال ويكون تقاصصهم)
ومضمون اليلوردي (انه حصر لنا فرمان كذا الح فكونوا تسلطوني الانبي)

لاقاصصهم وأمان الله على الجميع . السلاح يرتفع وبعد ثلاثة أيام من رفع السلاح
يرسل منسلم حديد) ثم أمر بتلاوة فرمان في جامع الكبير على سماع جميع

فقرأوه في بيت الشيخ ابراهيم الدرغواني . فاجابوه انه لا يوجد شئ حصص
العالم قام من الظلم

في ٩ منه انتصب أورضي قدام بوابة قاضي عسكر وهجم العسكر على المدينة
فزلزل أهل البلد من على المتاريس وهجمت على العسكر بالسيوف وكاوا نحو ٥٠٠٠
والعسكر ١٥٠٠ فارتد العسكر إلى الكروم . ثم هجم حمة ثاية فصارت موقعة
سليمة بينهم . وكان في هذا الاورضي سبعة مدافع واضرب هذا النهار ٤٠٠ وقتل
من أهل البلد عدد ١٠٠ ومن العسكر عدد ١٥٠

في ١٠ منه عسكر الوزير مسك ١٨ واحد من لسانين طورساق وسلموم
لوزير وحرقت العسكر في هذا النهار الفرارين (لافران) والنواعير من لسانين
في ١٢ منه ارسل الوزير واحدا من الطرساق ومعه مكتوب في طلب التفكحي
لاني وزلامه حتى يطلق الحبوبين . تاريخه اعطى واحد من البلد لحمد آغا فجه
بفتاح وحتم وحده في بيت أحد العساكر حين قتله وأخذته واسم العسكري فتاح
٤ . فأخبر حاره انه حمله صندوق الى واحد تاجر بغدادي تاجان الوزير يسمى
مير الله محبوب ؟

في ١٣ منه انتصب أورضي عند قرية النصارى ومعه مدفعين ، فهربت أهل
نصارى ورلت للمدينة . فدخل العسكر واستملك القرية المذكورة وبقي العسكر وبها
تخوف . وهي موقعا قبلي البلد تبعد عنها مسافة ساعة

في ١٩ منه كمنوا أهل البلد في اشريك الذي سمنوه قدام المشاركة . وفيها
كانت العسكر تنقل التل من النصارى الى الشيخ بو بكر مروا على الشريك فخرج
بمقاتلهم كم واحد من اهلية وهجم عليهم العسكر فأقصوهم كسرة الى ان وصلوا
الى الشريك . هضوا الحدية وكانوا نحو ميتين وقتلهم . فلوقت حين بلغ الوزير
ذلك رسل من عنده ارضى ومدفعين ورت العسكر من النصارى بمدفعه وانتصب
أورضي حتى قدام المشاركة ، وصارت الموقعة نحو ساعة زمان نصرت عدد ١٥٠ مدفع
أرجع كل الى مكانه

في ٢٠ منه انتصب ورصي قدام بوابة قاضي عسكر ومعه مدفعين عند الكوم
وسار الحرب من وراء المتاريس واضرب عدد ١٠ مدفع

في ٢١ منه اهرم ثلاثة من العسكر الموجود في ثقلعة من شدة الجوع . وقرب العصر
انتصب أورضي قدام بوابة المشاركة وهجم العسكر وشد البيرق في البوابة فهجموا أهل
البلد وأسفوا المشاركة وهجموا على العسكر حتى هزمهم

في ٢٣ منه في النهار صار موقعة في قاضي عسكر والمساء قرب نصف الليل
هجموا على بوابة الشايرة

في ٢٤ منه انتصب اورضي عند جامع المفتي وصبوا طويين (مدفعين) على
جبل العظام وابتدأ يضرب على البلد فأصاب مدفع الى مادنة المحتي وكسر عامودين.
وكان اهل البلد يضربوا الرصاص من الجامع المذكور فأصاب احدثهم الطوبجي برصاصة
فقتل، وضرب هذا النهار مدافع عدد ١٠٣

في ٢٥ منه انتصب اورضي قدام بوابة الشيخ يرق وممل شريك وركبوا قدامه
مدفعين وعند جب النور مدفع وعند الرصانة مدفع. وصار موقعة هذا النهار من
ورا المتارين وانضرب مدافع عدد ٣٠٠

في ٢٦ منه احتاط عسكر الوزير دابر لبلد وصبوا مدفع قدام بوابة المشاركة
وابتدأ الشمر هناك. فتوجهوا اهل البلد لمحاربتهم هناك، وفيما كان الحرب مشتعلا
بينهم هجم نحو الف من عسكر الوزير على سفاق الطويل، واذ كان اهل البلد منشغلين
في دكش المشاركة والسفاق الطويل لا يوجد فيه الا بعض انفار قليلين فاستقوى
عسكر الوزير وبواسطة النقب من بيت العرب والسلام دخل الصايح المذكور
واستملك منه اربع وتسعين دار وابتدأ ينهب ويقتل سكانه. فاد بلغ ذلك اهل
قسطل الحرامي فهجموا مع محمد اء الخاويش وسحبوا السيوف وكانوا نحو ستماية
والقوا الحريق في الدور المذكورة وابتدأوا يضربوا بالسيف فقتل مبلغ عظيم من
الجهتين واستخدم الصايح من يد العسكر والبرقجي بن الشريف، فاز بالحرب.
فبقي دار واحدة حاصرها نحو ثمانين واحد من العسكر فأحرقوها هم. وقد
هذا النهار من عسكر الوزير بالاييف ٢٠٠ وجابوا من رؤوسهم ٣٨. يارق
سلام عدد ٣ وهذه صورتهم... وانضرب في هذا النهار ١٢٢٥ مدفع

في ٢٨ منه حضر لطيف باشا والي سيواط (سيواس) ومعه الف عسكري
وتسعة مدافع. وسبب حضوره هو لكي يساعد الوزير في افتتاح حلب. ففزع الوزير
في احد البساتين الذي يسمى بستان الشيخ طه، ولما دخل الوزير الى ضيعة ليرمونه
ضربوا له اهل القلعة عشرين مدفع نهية في قدومه

في ١ ربيع اول ارسل لطيف باشا اثنين من قبله لبلد وهما الاي يكي وسفال
اعسي وصار حمية في المحكمة من الممراء والاعوات وتلي عليهم ييلوردي من

وزير المدكور مضمونه ان الدولة بلغها ان حلب عصت عن الوزير فأرسلت لطيف باشا لكي يساعده في افتتاحها بالسيف ، ولهذا ينصحهم يسلموا ويطيعوا . فدرسلوا من البلد اسراض لسعادته انهم ليسوا عصاة بل ان العالم قام من الظلم ويسترحموا الامان في ٢ منه رحعوا الاثنين من قبل لطيف باشا ومعهم يلوردي انهم يسلموا الاشقياء من سبيوا هذه المدة والباقي عليهم الامان . واذ كان السيدا كتبوا سرّاً للوزير بسبب هذه العمومة من الانكجارية الذين كانوا منفيين ورجعوا الآن فصدر الامر بحملهم الى منقاهم وفي طلب ثلاثة وكلاء عن اهل البلد لكي يكلمهم مشافهة . وأرسلوا السيد عثمان بن محسن البي ودرويش الكفر جوني وأخطب من باب النيرب في ٣ منه حضر باكير باشا والي فيسرة ومعه نحو ثلاثة آلاف عسكري وحسنة مشر مدفع . وفي هذا النهار رحعوا الثلاثة الذين توجهوا في اليوم الماضي ، وأحبروا الاموات ان معلوب الوزير ان يسلموهم الاشقياء الذين سبيوا هذه الفتنة ، ثم طلبوا في عشر واحد من العلماء والسيدا ليتكلموا معهم مشافهة ، فاتفقوا الاعاوات عندهم هينة وأرسلوا الالي يكي وسفال اعسي ، وأرسلوا الشاه بندر وابن تاج الدين الفيتاني وابن الموفق ، وابن الحسي وابن الفوري

في ٤ منه رحعوا المدكورين ومعهم يلوردي من الوزير مصوبه كالاول في طلب سلبه الاشقياء . وفي هذا النهار داروا الاعاوات على جميع البلد وطلب من كل بيت اسنان سلاحه ليطلعوا بالحرب

في ٦ منه ارسل لطيف باشا طلب ثلاثة افكار من البلد لمواجهة ، فتوجهوا سيد عثمان العلبجي وسليحدار ابراهيم باشا وابي العاصي ، ثم ذهب معهم الوزير مدخورشد باشا . فاسترحموا ليشفق على الفقراء ويرفع الحصار من البلد ويعطيهم امد ، فقبل بشرط يسلموه الاشقياء فرحموا ويدهم يلوردي في ذلك

في ٧ منه قرأوا البيلوردي في المحكمة ، فحاربوا الوزير مع الشيخ عمر البخني . فوجد اشقياء خصوصيين من العالم قام من الظلم وانهم يتوسلوا الى حاكمه العفو لئلا يجمع مطلقاً

في ٨ منه قبل غياي الشمس بساعة كانوا مارين نحو مايتين واحد من عسكر وزير على المشاركة فقوسوا عليهم اهل البلد رموا منهم كم واحد والباقي انهزموا . بعد ساعة حضر نحو الف وخمسمائة خيال وهموا على المشاركة وقوسوا فرد ضرب

جميعهم ومحموا على البوابات ، وهزموا أهل البلد في داخل المتاريس وكان كثيرين
متمرحين عند باب الجنان من شدة لاذحم عصفوا (داسوا) اثني عشر ولداً وثلاثة
سماه ورحين ، ورجع لعسكر الى الشيخ بو بكر . وقيل ان في هذا الدكش كان الوزير
نفسه موجوداً

في ٩ منه صار جمعية في المحكمة مع اتباع الوزير ، وفي العصر توجهوا
للمدكورون الى عند الباشا ومعهم خمسة من وجوه البلد وهم ابن اليري . ابن الفوري
ابن نصر بوسني بن الدرغواني ونائب القاضي . وقيل انه حصر كاشف من الاستانة
في خمس الامور . العصر اضرب مدفعين من القلعة من على الشيخ ابو بكر قد
وبعد انقياب اضرب من الشيخ ابو بكر على البلد خمس مدفع وفي الليل عموم أهل
البلد عملوا متاريس عند جامع البختي

في ١٠ منه رجعوا الخمسة الذين توجهوا بالامس عند الوزير وصار جمعية أيضاً
في المحكمة وفي هذا النهار صار ضرب عند باب قسرين واضرب فيه نحو مائة مدفع
وعسكر الوزير أخذ المدفعية مقابل لباب المذكور وهي جهة بيوت نصير مزنة
ولما صار شر عند بوابة قراق اضرب فيه نحو مائة مدفع

في ١١ منه طلب يرمي عاغة القلعة واحد من الوجوه يتكلم معه فأرسل
محمد انا فجه شيخ الصيغة فتشكى أولاً من أهل البلد لانها اضرب بالرصاص من تحت
القلعة من دور ذنب وين له انه لو يكون قاصد ضرب البلد لكان صرهم من فوق
ثم نصحبهم ان يصاحوا الوزير ووعده انه يدخل واسطة بالصلح وانه يحرر ورقة
ويرسلها الى الوزير مفتوحة فان تحت الاء برسها . حيراً نزل اثنين من القلعة مع
شيخ الضيعة الى بيت بيت المدالية لينكلموا مشافهة مع الاء وطلع عوصهم ان
من البلد رهينة . فطلب منهم يزلوا من القلعة ويساموه بانها . خاؤوا انهم لا يمكن
الزول ولو ماتوا بالجوع وبالسيف لانهم حدام اسلطان . فأوعده انهم لا يصرون
وصاص بل مدافع على جهة بانقوسا خارج المدينة

في ١٢ منه دخل محمد حلال الدين باشا باشة ادنه المسمى حبان او علي و
نحو خمسة آلاف حبان وزل في الميدان واضرب مدافع من عندهم من عند الوزير
نحو ٥٠

في ١٣ منه عمروا أهل البلد بالليل تل امام الشيخ يبرق فركب الوزير امامها

ثم الجبل مدافع وضرب عليها نحو ثلاثين مدفع . ثم ركب الوزير مدفع على جبل
لعظام وأتى يضرب على التكية التي بجانب بوابة اعبر . وحيث اهاوطية - فكسوا
لمدفع الثاني على الجبل فهبط الى اسفل . وادهم العسكر لكي يأخذوه ضربوه بالرصاص
من البندقية منهم تسعة . واما ما صار ضرب في قاضي عسكر من وراء المتاريس . بتاريخه
طلب الوزير خمسة من العلماء فلم يذهبوا

في ١٤ منه صار ضرب عند بوابة قاضي عسكر من وراء الخيطان وانصرب فيه
نحو خمسين مدفع

في ١٥ منه نزل عبيد ، بك وكتب حرج حبان اوغلي من قبل الوزير
للكور وطلب مواجعة خمسة من العلماء ولوجوه قطع لشيخ محمد المرعشي فقط
في ١٦ منه نزل من القلعة ابن الطوحي باشي وستة ساء . وبتاريخه طلب اربعة من
تجار البندقية يقدموا مصروف اربعة متاريس وهم صالح زهير . مصطفى يرق
دار . محمد هاشم . صالح ونة

في ١٧ منه رجع الشيخ محمد المرعشي من عند حبان اوغلي وأرسل له جميع
الظفرية الدين كانوا في قيسرية الصليانية . ثم اشهر بيوردي من الوزير مضمونه
به موحود اثنين فرملية ؛ يسلموهم باوزير وحسين واحد مفسدين يتنفوا . وبعد
ثلاثة يرسل منسلم يحكم بالمدل والامان على الجميع . فأرسلوا له الجواب مع
مردار ابراهيم باشا بأنه لا يوجد مفسدين خصوصيين بل أن لما قام من الظلم تم
طلبوا العفو عن الفرملية . ثم بالليل نزل اثني عشر واحد من العسكر الدين في القلعة
في بيت السيور منتورا بولاني في حان الغرايين وسب نزولهم من قبل الخوج
أرسل منتورا اعلم الاء والاء اخذهم وحبسهم في حان الدبس

في ١٨ منه محمت عساكر الوزير عند الفجر على سباق لطويل وكاوا نحو
اربعة آلاف واد كان اهل البلد الدين في المتاريس اصوا فدخل العسكر الى الدور
واسطلة لثقب والتسليق وتمسكوا نحو ستين دار فاكسروا اهل البلد الى وراء
الدارين وكانت ترمي الحريق على الدور التي بيد العسكر وله بكر بظفيه بالخراب .
استقام لضرب بين الجهتين الى المساء . وفي هذا الشر ضرب نحو الف وخمسين
مدفع وقتل من اهل البلد نحو مائة ومن العسكر نحو مائتين . وكانت الاغوات تشجع

السكان وقدموا لهم ثلث التيلة المشا باحبل . ومن يدعوا احد يدخل الى منده ولا يخرج موء المتاريس

في ١٩ منه ابتدا الشر من الصبح وحرقوا اهل البلد دارين من سقاق الطويل وقتل منهم ثلثة وهجم المسكر على قسطل الحرامي فردوهم اهل البلد الى مكانهم في سقاق الطويل

في ٢٠ منه صار شر في المحل المذكور وقتل من البلد عشرين نفس . بتاريخ الظهر مسكوا امرأة ساحرة يهودية حبسوها فأقرت انها اخدت دراهم من بيت ابراهيم باشا وسحرت اهل البلد فقتلوها في بانقوسا . العصر هجم الجاويش ومعه ستاية من السكان على سقاق الطويل بالسيف وطيلعوا المسكر من الدور وبقوا كلهم في دارين فقط وهناك نصبوا اهل البلد متاريس . بتاريخه ارسلوا الوزرا الى الاعاوات يلوردي بأنهم لو يريدوا كانوا ملكوا البلد بالسيف ولكن شفقة على الرعية ارسلوا كواخيم وردوا المسكر من البيوت وطابين التسليم . فاجتمعوا اهل البلد مساء في بيت الشيخ ابراهيم درغواني وأرسلوا الجواب في طلب مهلة ثلاثة ايام

وفي ٢١ ر ١ حضر يلوردي من الوزير مضمونة أنهم يسلموا القرملية والانكجارية رحموا الى المنفى ، وهم ارسلوا عساكر توصلهم : جابوهم انه يحضر كخيبة ابن حيدر يناظر ويفحص احوال البلد . بتاريخه قتلوا واحد ساحر من الحلون في هذا النهار ظهر انقسام في البلد فان اغا ابن حسن قجه آغة السيدا وفي السيدا رضوا بالصلح ، ومصطفى آغا الجاويش آغة الانكجارية رضي بسفر ورجع لمنقاه ، وابن عرب ناصر وباقي الاعاوات مع الانكجارية لم يرضوا بالتسليم ولا بالسفر وقيل ان محمد اغا ابن قجه ارسل اعراض للوزير مع الشيخ محمود بيرر ذاته (قائلا) ان اهل البلد بعد ما قاموا على الوزير اتوا اليه ونصبوه آغا عصباً وانه لو لم يقبل كوا قتلوه ، ورضي معهم كي يحصل مال العصلي من النهب . ثم قدم اسامي اتني عشر واحد من البلد الذين كانوا ابتداء القومه

في ٢٢ ر ١ هجمت اهل باب الثيرب وداروا البلد كلها ساحبين السيوف . وسكرو الدكاكين والاسواق ولكن كان رافع سلاحه يصربوه . المسكر دخل الى المدينة . كاخية جيان افندي أوغلي امين اغا ديوان افندي ربيع افندي زلوه في بيت ميك العادلية

(لها تابع)

تاريخ السوريين في مصر

بقلم الخورني بولس قرألي

ملاقات الاقتصادية والدينية والعلمية بين مصر وسوريا في عهد الفراعنة (تابع)

• — العلاقات الدينية

قال مونه في محاضراته المذكورة أعلاه «وقد حفظ المؤرخ وقيل رواية هندية بسبب عن النص من مطالعتها ان سرار ادونيس ليست محتفة عن سرار اورريس. وقد وجدت في اساسات الهيكل المشيد «نربة حيل» اشياء يرجع تاريخها الى لسلاسل نصرية الثلاث الاولى لان اسماء مكبارينوس (في أحد الاهرامات الكبيرة) وبني الاول وباني الثاني ذكرت عن الاواني التي ظهرت في هذه الحفريات. ومنها هدايا ارسلها الفراعنة الى ملوك حيل (١)»

ثم ان المصريين بنوا هيكلًا لالهة حيل في المدينة، وبها كما يتضح من الآثار التي اكتشفت. وهيئة النفوش والتماثيل. وان كانت مشوهة، نذل دلالة صريحة على عهد هذا البناء يرجع الى السلاسل الرابعة بل الى ما هو أبعد من ذلك. ومن حيث يظهر ان المصريين لم يسموا الى الكراه الملاد التي كانوا يخصونها على «بحار»

«وقد ظهرت كتابة محفورة على أحد الاواني المقدمة الى الهيكل المذكور جاء فيها ما تعريبه: «من اوانس المحبوب من الاله الشمس الموحود على بحيرة فرعون» ومعنى ذلك انه محبوب من الاله المحي إله حيل. وأوانس يدعي انه محبوب من هذا لاله المحلي كما هو محبوب من الشمس الهة مصر العليا التي يمثلها هو. ويتضح من ذلك انه صاحب السيادة على حيل كما انه سلطان مصر»

«ام ديانة هؤلاء الفينيقيين فانعرفه عنها انما هو ذكر ادونيس المتواتر في تاريخ

(١) راجع أيضاً في مجلة الكلية ١٠٠ من ١٤٩ خطاب الاستاذ هارولد لسن في حيل وفقراتها

جبل . فما هو اذاً مصدر هذه الديانة واشتراك ادونيس مع عشتروت بها ؟ هـ
انهم هذه الحرافة من مصر ام اخذتها مصر عن الفينيقيين ؟ ان الملف الذي وجد
في مفتاح والخرابات المرسومة عليها حروف هيروكليفية كان لا شك ملك أحد ملوك
جبل وفيه تقرأ أسماء آلهة بيف . وقد عثر في جبل عن رسم محفور يمثل له وآلهة
البلاد اللذين بعدهما فرعون . والنصوص التي وجدت على الاهرام تنبئنا عن آلهة بيف
ويستدل بهذه كلها ان في فوبيقية كان بعد آله وآلهة يظهر ان لهم علاقة بدونس
وعشتروت ، وقصتهما تشبه قصة أوزيريس وإيزيس كما أكد لوتارل . فهل نستطيع
ان نقابل ما يؤكد هذا المؤلف بأقاصيص الديانات في جبل ويعول ان بها علاقة
لا ريب في ذلك اذا تذكرنا « قصة الاخوين » ان يصل الرواية « بناء » وهو
يشبه كل الشبه ادونيس ويسكن وادي نهر ابرهم ويعتق فيبعثه اخوه ثم يحول الى
شجرة مثل أوزيريس وينقل الى مصر .

« وعليه نختصر كل هذا بموت : ان مصر لما لم يكن لها عى عن محصولان
فينيقية وأهمها الارز والصنوبر والسندين والقطران والقر . أوجدت علاقات بين
وبين فينيقية ، وبسبب هذه العلاقات عرف المصريون ديانات الفينيقيين فنقلوا بعضها
الى ارضهم »

وكان عند الفينيقيين نوع من الثاوث مؤلف من مذكرات "آلهة" إلهامي واهل
وعشتروت كما كان في مصر ثاوث لكل مدينة كبيرة مؤلف من بوابين وروسة .
وكانت البصرة عندهم وعند المصريين لا تصلح للضحية كما قال بربر . ولم يكن لهم في
القديم هياكل بل كانوا يعدون آلهتهم على المشارف . ثم غواها كل مسقوفة احد
كبيرة ادلم يكونوا يعرفون العهد . وأخيراً اتبعوا هندسة الهياكل المصرية في معابد
وكانوا يعتقدون كالمصريين بخلود الميت فيدرحون حنثه بلقائف ويفعلون وجهاً
نفساء رقيق من الذهب . ولم يكونوا يضعون في مداهم ما كى بل تماثيل
يتية بلغ بعضها حد الاعجاز في الصناعة (٢)

وقد أدخل الملوك الرعاة والسوريون الذين لم يرحلو معهم سداً من عبود
الى مصر ، كالآله سوتكو اله الحرب أو شات المصريين وماغال وباعال زنبوب

وعشرون ومرباً وإناي وقدشو. وكان لها هياكل في ممفيس. وقد توصل السوربون في مصر بعد خروج الرعاة الى أعلى درجات السككوت. (١)

ومكنت عبادة الاله شات من امون المصريين وأصبح عندهم أعظم الآلهة. وقد مر بك أن دخول هذه العبادة الى وادي النيل كان على يد الملوك الرعاة. إن باني الى له ازاء قصره هيكلاً عظيماً ورتب له الاعياد والتقدمات والصحايا. وكان يعبده هو وحشيته. واهتم في تفصيله على رع. امون اله المصريين وأجبر هؤلاء على ذلك (٢)

وما اعاهد المصريون واخثيون بعد حروبهم الاولى على السلام والاحياء، ونجد رعمسيس الثاني اشته كيناسار ملك الحثيين روحة له دخل الى مصر مع لغة اديت الحثيين كثير من ديانتهم. حدد رعمسيس الاله شات الهيكل العظيم الذي كان في نابيس بعد ان لبث مهتماً في عصر الدولة الثامنة عشرة (٣)

وقد وجد العالم مريت في هيكل اسمه (نابيس القديمة) صفيحة نقش في غلاها ثلاث صور: لاله شات ويده الصولحان وعلى رأسه التاج. ثم رعمسيس الثاني قائماً امامه باسماً بديه نحوه وفي كل منهما كاس حمر. ثم صورة من أقام هذه الصفيحة ساجداً. وهذا نص الخطوط الهيروغليفية عليها « في سنة اربعة فام رعمسيس هذه الصفيحة اكراماً للاله شات واجلالاً لاسم ابني آبائه، وهو يحيي شاتحيات اله سام ويستمد منه التوفيق والاقبال في أيامه والنبات في ملكه ». ويعول لاد دي كارا: أن تاريخ الاربعائة سنة المنبت في الصفيحة يراد به تاريخ اتخاذات لها سامياً في مصر على سوبة رع وأمنون. وهذا التاريخ يوافق أيام ابني احد ملوك لرعاة الذي عني بجعل شات او « شنج » معبود الحثيين لها سامياً في مصر وقد نسمي بعض الفراعنة باسم شاتي او ساتي تبركاً (٤)

وقد انتشرت هذه العادة عند المصريين وأصبح شات عندهم أعظم الآلهة. وكانوا يقيمون له المعابد في المدن فيقولون ستح طيبة وستح ممفيس (٥)

(١) مادرو ٤١٧ (٢) ر. د. الفصل الثاني من هذا التاريخ صفحة ١٤٢ (٣) الدبس. صفحة ١٨٦ (٤) الدبس ص ٢٣٥ (٥) الدبس ٢٠٦

٦ — العلاقات العلمية

أولاً الحروف الكتابية

أهم العلاقات العلمية بين المصريين والسوريين في عهد الفراعنة كانت في الحروف الكتابية واللغة الأصلية وفي تداحل اللغة الآرامية في المصرية القديمة
اجمع العلماء على أن الفونيقين أول من وضع الكتابة بالحروف وأن هذه
الحروف أصل كل الكتابات القديمة والحديثة سواء كانت قبطية أو عبرانية أو آرامية
أو يونانية أو لاتينية حتى أحرف الهندية والصينية

وقد صرح العالم شموليون مكتشف الكتابات الهيروغليفية أن حروف الهيروغليفية
مشتقة منها. وقد أثبت العالم دي روجيه هذا الاشتقاق وبين كيفيته فقال: إن العلاقات
السياسية والتجارية بين المصريين والسوريين كانت كثيرة متلاصقة. فكان السكان
يضطرون في كل وقت أن يرسم بالخطوط المصرية كلمات أو أسماء أعلام مأخوذة عن
اللغات السامية. فاضطروهم الأمر إلى أن يصطلحوا على رؤسهم معرفة. ليكون بين
اللفظ السامي والمصري ما أمكن من التشابه. وقد كان بين الاثنين بعض نهجيات
متشابهة، وما لم يكن متشابهاً اصطلاحوا على تأديته بالخطوط المصرية اصطلاحاً ثانياً
لا يتغير. وقد تيسر لهذا العالم أن ينضم جدولاً وضع فيه الحروف الفونيقية
بجانب الخطوط المصرية فظهر أن خمسة عشر حرفاً من الاثنين والعشرين التي تترك
منها الإنجليزية الفونيقية متشابهة وأن السبعة الباقية لا تعد عنها كثيراً. وأردف دي
رووجيه قوله بأن هذا الاختراع كان في عهد الملوك الرعاة في مصر. ونعم الاختراع
الذي اعتنص به بائنتين وعشرين علامة بسيطة عن ألف العلامات الهيروغليفية التي
كان الكتاب يحتاج إلى حفظها واتقان بصورها. لأن أكثر العلامات المصرية
صور طيور وحيوانات وهيئات بشرية. خاد الفونيقيون بهذا الاختراع على العامة
كله وزدوا فضلهم بنشر حروف كتابتهم في كل الممرور مع بضائع تجارتهم. وأول
فائدة جنوها من ذلك تسهيل معاصرتهم التجارية مع هذه البلاد

قال لآزمد (١) لا تعرف حروفاً لاكتانه سبقت حروف الفونيقين لكن
الذي يعرفه أن كل ما بقي له أثر من الحروف وجميع الحروف المستعملة اليوم في كل

اللفظ قد صدرت نواً عن الحروف التي وضعها الفيديقيون أو تفرعت عن أحد فروعها. وحروف الفونيقية أمّ. وحروف سائر اللغات أولادها. وما عليك إلا أن تقارن بينها وبين أحرف يونانية ولاتينية والعربية والعبرية ولارامية أي السريانية لتحقق ذلك (١)»

أما السمات الحشوية فكانت حتى تخط الفونيقية مؤلفة من صور حيوانات وطيور وحيث الأساس ليكنها كانت تختلف عنها في الدلالة. فلم يتوصل العلماء إلى حل رموزها. وقد رأى بعض من سائس وفيصوريه وغيرهم أن الحثيين أوجدوا هذه الحروف ولما أخذوها عن المصريين أو غيرها. وكان من عادتهم أن يكتبوها نائفة لا محفورة فتسرق من الأوراء بين صفائح معدنية فتظهر الحروف في جهتها الأخرى كما ترى في الصفيحة النصبية التي كتبت عندها معاهدة الصلح والحناف بين كيناسارو ورعمسيس المذكورة سابقاً. وقد اشتهرت هذه الكتابة في مستعمرات سورية القديمة في قرص وسب وغيرها من نخلها الحروف الفونيقية (٢)

ثانياً — اللغة

مر بك أن الحثيين والفونيقيين من أصل حمي بالمصريين لكن لغتهم سامية حت لعبرانية والعربية تعلموها من سكان سوريا القديمة بعد حملاتها. وقد أثبت العلماء أن الفونيقيين وبني الكنعانيين سكان فلسطين وأن كانت لغتهم سامية. ثم أقرب أصلاً إلى المصريين من الساميين. وبين الشعبيين اشتراك في كثير من العوائد الدينية والخصائص والسمات الطبيعية (٣)

قال غوستاف موزون صاحب كتاب الخصرة المصرية (١٨٤١) أن لغات سورية وبلاد عرب وشمالي إفريقية تنقسم كلها إلى فرعين. الفرع السامي أو السوري العربي والفرع الحامي أو المصري الشرقي. ومن هذه اللغات جميعاً قراءة كاتبي من المتكلمين

(١) راجع الجديس المذكورين في تاريخ سوريا من سنة ١٤٩٠ و ٣٥١ نجد وجهاً مقارن الحروف الفونيقية مع علامات فيروزية ولا تنم مع حروف التي لفظ قديمه
(٢) راجع في هذا البحث ما بين ٨٤٢ — ٨٥٢ ولديس ٣٢٨ — ٣٥٢ ووجه
الذي سنهنا لأول صفحة ٤٩٢ و ٥٣٧ (٣) راجع لأثره في ١٠ صفحة ٢٧٥ والديس ٣٥٢ و ٢٠٣. هذا أيضاً رأي دي. (٤) راجع صفحة ٤٥ من ترجمته العربية بقسمه
تدوينه

بها . واشتقاقاتها وهجتها مختلفة ترجع الى اصل واحد اوتي صاع اليوم . ولكن هذه اللغات لم تنم عنده كل لبد . وكل اصول اللغة المصرية ومعظم قاموسها اقدم بترك من عناصر سامية حتى احرومينها في ما يتعلق بتركيب المؤنث والجمع . « الكلمات البعيدة عن الاصل السامي فيها ترد الى ما تكلم به سود افريقية »

ثم ان المخالفة التي عمدت اليها المصريين والسوريين وانتهت رواج رعمسيس لانه ملك الحثيين ادخلت في لغة المصريين الفاظاً وعبارات آرامية اي سريانية . صار التكلم باللغة السريانية من مظاهر الرقي « والمنودة » كما هي الآن حال لغات الاوربية في الشرق . فكان المصريون يعمونها ليس فقط لانهم بل لمعدهم واستحسن علماءهم ووجهاءهم ان يصنعوا كلامهم « فظاً وحمل سريانية . فلم يعد من حسن الدوي ربحيو بعضهم بالنقطة « آو » من كلمة « سلام » ولم تعد الفبارة تسمى « بويط » بل « كسار » ولابد ان ملكهم السورية وحاشيتها كان في على افهم وتعابيرهم التأثير نفسه لدي رقي آدابهم وعاداتهم وغير بعض دياناتهم . « وقد اكتشفت سنة ١٨٨٨ في تل العمارنة بالصعيد صناديق من خشب تحوي قطعاً من الاجر مكتوبة بحروف معربة بابلية (سريانية) . وهي عبارة عن سجلات الدولة المصرية في عهد امينوفيس الرابع وأيه امينوفيس الثالث السابق عهده موسى اثني . وهي مجموع رسائل وجهها الى قراعة مصر أمراء آسيا وملوك بابل وأشود وولادة سوريا وفلسطين . ولذلك رأى بعضهم باللغة آرامية كانت في تلك الأزمنة لغة الدول الشرقية الرسمية (١٢) . وقد امتدت انا حرب جزيرة سينا المحاذية مصر كتابات آرامية لا تحصى (٣)

وبن اسس البابليون والاشوريون ملكتهم مصيصة انشئت افهم الآرامية في كل الاقطار . حتى انه لما تغلب الفرس عليهم لم تنم هذه اللغة شيئاً من أهميتها . طلت اللغة الرسمية في المملكة وفي كل مقاطعاتها العربية . تلك نخدها على نفوذ آسيا الصغرى وعلى البردي والمملات في مصر وفي التقارير والمراسلات بين الملك وحكام المقاطعات احاصعة له (٤)

(١١) رجع لديس ١٨٦٦ ومصر ٤١٧ (٢) هذا كلام من ٧٧٦ . رجع في هذه الملكية مقالة لاسلامس ايسوي في مجلة المشرق السنة الثالثة من ٧٨٦ (٣) رجع في المشرق سنة ١٩٥٣ من ٧٠٥ — ٤١٧٠٧ (٤) رجع من ٧٧٦ وكتب كلرمون في ١٨٨٠ . الآثار الآرامية بمصر المطبوع سنة ١٨٨٠ .

حانة — فما تقدم يتحقق قولنا ان مصر وسوريا لم تكونا في عهد المراجعة
وفي كل اطوار التاريخ الا شقيقتين متحدثتين تتشابهان في الشكل واللغة
وتبادلان المنافع الاقتصادية والمعائد الدينية والآداب والمعارف، فتكاملان مادياً
وادبياً . وما تفاعرتا يوماً الا عادتا فسطاحتا دهرأ وتماهدتا على المودة
والاخوة والمعاضدة . وسحتت العهد بالنصاهر فصبح لسانتهما قلب و حد .
وكان تماهدهما من اكرم ذوي خاحيهما وساطتهما ونموقيهما بالثروة والصوة
والآداب والعلوم على كل اشعوب لخدمة . وصبحت كل منهما منارة عالية ساطعة
لانوار راتمة بهاء ينضي مدرها كل لدن امام تقدم الي كانت مامد .
وسرى في ما يلي ان انحصار شأنهما لم يكن من خلاف جديد ضعيفا بل
من عوامن داخلية جعل الاشوريين والفرس واليونان والرومان في العرب
ولا زل ينعمون عليهما حسداً وطمعاً . ومع ذلك لم تفرق الشدة بينهما بل قوت
رابطة المحبة والتعاون بينهما في كل الامور

ملحة في تاريخ الاسرة الخازنية

بقلم البطريك بولس مسعد (تابع)

• خلف بعده في حكم كمروان وابا كوحمة عند الامراء من من الشيخ
ابو نوفل ماهر مومي ايه وزداد سيرة ومكارم على ولده واشتهر بالسطوة والمروءة
في كل امر . وكثر اعتناؤه كان بتشديد الديانة الكاثوليكية ونموها في الامصار الشرقية
فصدأ بذلك اعطاء النموذج الكامل الكامل اثناء ذريته جيلا بعد جيل . فالبانا
اسكندر السابع الحبر الروماني الاعظم ، محارة لغيرة الشيخ ابو نوفل احازن التي
طهرها في كل فرصة نحو جبر الديانة الكاثوليكية ، قد اتم عليه وعلى اولاده سنة
١٦٥٦ كوا ليرة رومية وان يتجند بطوق وسيف ومحرر ذهبية . واما ملك فرنسا
فقد اتم عليه سنة ١٦٥٩ مفصلية بروت . وقد تصرف ايضاً بفنصية البنادقة
وكان الشيخ ابو نوفل احازن سنة ١٦٥٨ ق . اسنورد من عكار والجنة والبترون
قدمه بحسب التمهيد الى الدوة التي لم تكن تنق الا تمهده في مثل هذه الاحوال

لتأكيد صداقه في وفاء لعهود . وسهده لسنة اذ توفي الامير مدحه مع المشار اليه
وخلفه في حكم البلاد الامير احمد والامير قرقمق ولد لامير علي ابن الامير نحر



البطريك بولس مسعد كاتب هذه الائمة (١)
(١٨٥٤ — ١٨٩٠)

الدين ممن ، فكان الشيخ بولس الحازن متسماً تدبرهم ومتعاطياً مور البلاد كما
كان على عهد سلفيهما

وفي سنة ١٦٦٠ التي لها صارت حيداً مفرقاً ناشاوية ، فموسيلة التمنية حدث

نفصل عليه حفرة الكاتب لاديب الشيخ بولس مسعد هذه الصورة مع صورة الامير
نحر الدين فنشكره

مضى إلى الأمام ودرس () سنة ١٦٦٢ من محمد باشا واني
سيداً) ولا مير احمد مع المذكورين وعلى تواجدهما المذبح بيت احارون وبنى
مكتبة من حريق حاراهم سبب مواعظهم وقلع شجرهم . ولكن سنة ١٦٦٧
وقعت معركة شديدة بين العرس القيسي والعرس التي عند برج بيروت . وكانت
السرقة على حدة فوجو مدرسي في السماء . ورجع الامر محمد من تولى في الا
شوق والعرب واحرد وشنه السرون . المشايخ بيت احارون فاثون خدامه
منعاصيون نذير اعمده واحد كرام مقاطعهم كسروا على خصوص ورؤوس حبيهم
الشيخ ابو نوفل الحازن

وكن للشيخ ابو نوفل . حارون سنة من وثم فدرس المكي في قصوه
ووفى شاني المكي . في سنة ١٦٧٠ من بغر ولد وحاطر وطوبه
نصر (ابو النصر) ودرس في سنة ١٦٧٠ من امين اليه فمقاومة كسروا عليهم
وهو حي . وصرقوه بادره . ثم كسروا و . ومهم وصلت الى كامل
ناه دريهم خلفا عن سنة . من حرمهم حقا مقدسا بقطعة كسروا دون
تيز واحد من الآخر

وبعد ذلك في ١٣ آب سنة ١٦٧٩ وفي شيخ ابو نوفل نادر بن حارون بن ابراهيم
في سديف مركبي احارون المذبح المذكور في فوق اهل عصره في الفترة
المره . ونذاهم شرر . جمع من . كاهن . المعارف بكاهم
موقع سجدة . قدس . و . من . و . احواله كما كان
و . وقد ماتوا . في سنة ١٦٨٠ من . و . في المذبح
قروم في كل عمل حين . لا . من . على . كاثوليكية والخامسة
سبب وعن الاطروس . لما . حتى ان كثير من كاتروس الطوائف
سكوبكية : ك . ك . من . في مقاطعهم كسروا ،
سفلوا . ك . من . في مقاطعهم المذبح نو
حلون بكل مودة . ك . من . في كسروا
سكنى ودراف . ك . كان . في كسروا . في سنة ١٦٩٣ تخلص
عشر دولة على الامم . ك . في الامم موسى النبي المقاطعات

لسبع خمسة بالأمير أحمد معن ومربى جمع عليه ما كبر بوط سروس في
البحر ، وحضر عليهم الشيخ حصص بن الشيخ وياض بن قصوه ابن أبي يونس الحارثي
مع باقي المشايخ ، القيسية ، فحصل للشيخ حصص المذكور قبول رابدين عند درس محمد
باشا لتفتحي وحسب رجائه لديه أمره أن لا تدخل معسكر كسروا ونسليه . وليس
هذا فقط ، بل أن درس باشا فوض الشيخ حصص الحارثي الأمر على بلاد الجبل
لسنوني من أهلها ما كان عندهم من المال ويسعى راحة بلاد . والشيخ حصص
الأمورية بكل جهاد وأحمى في البلاد كل من شجأ إليه من أمراء وعامة بني قبيل
ثم قد تشرف للشيخ حصص المذكور فضيلة فرسا كما أنه الشيخ نوفل أيضا .
وأما الأمير أحمد معن فكان احتي من وجه معسكر . فلم ينظره إلا بعد خمسة
أشهر حين حصره حصص شريف عفو نام من السلطان مصطفى ابن السلطان محمد
وحيد رحع إلى مقام حكمه ومشايخ بيت الحارثي ملازمون خدمته

وفي يول سنة ١٦٩٦ توفي الأمير أحمد معن بعمر ٨٠ . وفيه انتهت ولاية
معن . وقد خلفهم في حكم البلاد الأمير آق شهاب لاهم نساؤهم . وولم يلبث الأمير
بشير شهاب الذي توفي سنة ١٧٠٦ .

ثم الأمير حيدر الذي هو جد جميع الأمراء الشهابيين موجودين الآن في
حل لبنان . وهذا الأمير مات عليه خمسة ولوا . ذنب الأمير يوسف علم الدين .
مهرب واحتفى في مقر مرزبان الكوفة في عزم وارسل سيده إلى محلات مشايخ
أحوارنة الدين أحصوهم في بعض قرى كسروا . وكانوا يقدمون لهم كل ما يبرمهم
ويرسلون إلى الأمير حيدر المذكور بدعائر وينحدوه بتدبير والآراء السديدة .
وفي ذات العصور ارسل الأمير يوسف عبي أمر قوم ربعاً فرساً حوالية على
المشايخ . خو زفة في طلب الأموال أمير به . فتوجه الشيخ مازن حصر بن أبي يونس الحارثي
إلى دير لفسر فرفع خواصة عنهم . وصار به قبول زائد عند الأمير يوسف المذكور
وبعد سنة من حكمه نفاذ الأمير حيدر الشهابي المشرق إليه في مثل ورسد إلى القيسية
ومن الحملة مشايخ سوريه خضر به . منهم الشيخ سرحان بن يونس . كفى نائباً
ناصر الحارثي برحمة من كسروا بخارطة خيمة . وشارت نار الحرب حيدراً في
عند رأي في مقاصد الحرد ، وكسرت الخيمة من وجه القيسية .

وبعد هذه العنة رحع الأمير حيدر الشهابي المذكور تولى على حكم البلاد وأنتب

الشيخ احوارنة على مقاطعتهم كسروان . و أطلق لهم ولبنى مناصب البلاد كتابة
والأخ العزيز ، وكان شيخ احوارنة عنده التقدم وكانوا اصحاب شوريته
وفي سنة ١٧٣١ وفي الامير حيدر في دير اقمرو وتولى بعده حكم البلاد نه
الامير ملحم . وكان الشيخ الخوزنة على عنده منعاظين ادارة مقاطعتهم كسروان
كحاري عوايدهم . وكانوا عنده مسموعي السلام ومرفوعي المقام

وفي سنة ١٧٥٥ ترك الامير ملحم الولاية وسماها الى اخيه الامير منصور برضى
مناصب البلاد الدين من حملتهم المشايخ بيت احازن . فاحد الامير منصور هذا
بعض الأحكام ونصب كحبة ومدر الامامة الشيخ اسد المكي ، أي اطول
السلطان بن بي نوبل الحارون . وكان المشايخ خوزنة عنده باعتبار على ، وعم
في يمه معاطون ادارة مقاطعتهم كسروان لأوف عادة سلفاتهم

وفي سنة ١٧٧١ ر - الامير منصور اولاية الامير يوسف ابن اخيه الامير ملحم
بعض مناصب بلاد الدين من حملتهم المشايخ بيت حارون . فشرع الامير يوسف
بدر البلاد بحكامه وجمع خدمته كل من كان عنده لامي منصور . ومن حملتهم
مشايخ الخوارنة الدين حاروا عنده كل عزارة . وما زالوا على يمه يتعاطون
دارة مقاطعتهم كسروان كالسابق . وكان الامير يوسف بتعاطي معهم في كل
امرهم وهم ملازمونه في حالة السراء والضراء . وقد ولي الامير يوسف المذكور
خدم الشيخ رابع بن حيدر بن قيس بن ابي نوبل احازن على ثلاث قرى في
بلاد جبيل والبترون وهي لحقد وجاج ونرنج وجعلها مقاطعة خصوصية له ولمن
يتخلفه من ذريته من المشايخ الخوارنة . ولم يزل بناء ذريته متولين على هذه
مري الثلاثة التي هي مقاطعتهم الخصوصية للآن

وفي سنة ١٧٩٢ مات الامير يوسف المذكور مشوقاً في عكا من احمد باشا
حزار . وحكم البلاد بعده الامير بشير بن الامير قاسم بن الامير ممر بن الامير
حيدر الشهابي المشار اليه

واليك بعض معلومات عن الامير خير الدين والشيخ بن ابي نادر واني نوبل احازن
تذكر بهذه اللمعة

الامير نخر الدين

والامير نخر الدين الذي جاء ذكره في هذه الصورة كان من اكرام بني
في السطوة وحسن اليد . له اخلاق فقد سطر اسمه في لبنان وفلسطين وحر
كبير من سوريا ولا يزال اثره في هذه البلاد شاهداً على قوته
وكان اكراماً مساعداً على تحرير المسجد الأقصى . فانه يثبتهم . من يدعون
في كتاب الاحتجاج :



الامير نخر الدين النعماني الثاني
(قلا عن صورة وجدت في مكتبة الفاتيكان)

وفي امير نخر الدين ارغف رعيه من النصارى . منهم : الخليل بن
احيل بسروح ولفوا شمس بقصه . كروور وسوا عوامين ووزائر . سقطه
وحملوا القسي . بنادق الخوهره . ففده المرسون . سكنو الجبل . كان اكثر
عسكره من النصارى ومديروه وخدمه موارد
هو الذي احل المرسلين الان في لبنان . فلسطين . في سوريا كافر مسك
واليسوعيين كما تشهد بذلك كتبهم

جمع المعلومات عن اخلاقه وأعماله في كتاب يبرز فيه شخصيته هذه ويصف تملكات
الدهر عليه لجاء سفيراً جليلاً فريداً .

ولدينا عن آل الحازن مستندات عديدة سنشرها في فرصة أخرى . ونكتفي هنا
بالإشارة الى ما لم يذكره صاحب المعة مستقدين الى كرسى نشرها شهيد الوطن
المرحوم من فيليب وفريد الحازن تحت عنوان « بدة تاريخية في الاسرة الحازنية »
اصبحت الآن نادرة الوجود

الشيخ ابو نادر

يقول صاحب البدة ان الامر نخر الدين سدي في سنة ١٥٩٨ شيخ راءه
ابا صمر وأخوه الشيخ رباحاً الملقب بأبي صافي . وجمع الاول معاونة في الاحكام
ولآخر دهباناً ورئيساً لمجلس مشاهير . وأن شيخاً له سمعته في رحمة الله في
سنة ١٦٠٠ خلفه ولده البكر الشيخ خازن ابو نادر

ولما اتم الامير نخر الدين بعد موته من توسكانا سنة ١٦١٧ حتى أصبح خازن
ابي نادر المذكور بولاية كسروان . اخذ هذا في تغييرها وكان قد مر على حرام
فرنان واصنف قرن ورفعت ولاية المقدمين من الارواق (١) وغيرها وطفقوا
يرحبون عن كسروان . فناع الشيخ ابو نادر عقارهم بصكوك شرعية لمزل محفوفة
في خزائن سلالة

وفي سنة ١٦٢٠ اساع من يوسف باشا سيفا والي طرابلس جميع الاملاك في
اخذها من الامراء العساقيين ولاة كسروان الذين انقضت ذريتهم سنة ١٥٩٣ بعد
ان قتل الباشا المذكور الامر بمحمداً واقترن بمرأته . وهذه الاملاك تمتد من بيروت
الى غزير

ولم يكتف الشيخ ابو نادر بما اتاه في سبيل تغيير كسروان واحلال المهاجرين
ليه من كل جهات لبنان على الرحب والسعة وعطشهم املاكاً يقاسمهم رعيها
حباً في راحة هؤلاء . فتحصل على امر من الامير نخر الدين باعفاء هذه الاملاك
من الصربية الاميرية . ووجه انصاره الى تحسين حوال الرعاة بما نفعه من
طرائقها في رحلته الى توسكانا .

(١) جمع ذوق كزوق مكاييل وذوق مصبح في سواحل كسروان

وفي سنة ١٦٣٥ فتح منفذاً لتجارة الحرير في صيد وبيروت فراجت. وادخل
في لبنان البصائع اللازمة لكتابة حجة الله في ذلك العصر من نسخ الائمة
الحريرية والنقضية كما يستفاد من الرسائل المتبادلة بينه وبين دوق توسكانا
وقد مرّ بك أنه كان أول من سمى في إعادة التصاري إلى جرود كسروان
واحلالهم محل المتأولة

وتوفي الشيخ ابو نادر في غرة تموز سنة ١٦٤٧

الشيخ ابو نوفل

جاء في الرسائل البائية للآباء اليسوعيين : *Lettres d'antiquite* أن السفينة التي
ركبها الاب فرسيس من اليسوعيين مع رفيقه القهار رخ شديدة في ناحية قريبة من
قريه عينطورة . قال الاب المذكور في إحدى هذه الرسائل : لما مثلنا امام لوالي
ي (الشيخ ابي نوفل) اكرم وفادتنا ووجهنا محلاً من املاكه في إحدى جهات
سان المدعوة كسروان . وأمرنا بناء بيت ومعبد في رضى مناسبة لذلك . وكانت
منفعة على هذا المعبد من ماله . وما زال مدة حياته أعظم محام عنا واجل متفضل
سليماً حتى أن رسالتنا في عينطورة لا تنسى ابداً ان تأسيسها منة منه . ولعمري
ان فضله قد عم البلاد بأسرها »

« ومنا . فمت مشيخة السديقة على ما اردان به هذا الرجل العظيم من الدراية طلعت
به أن يكون قفصاً لها . وهذا الاعتبار وهذه الثقة لئلا حرمه من العربي لم
تترأ اليه ربيبة مولاه الامير المعني بل حملاه قرب اليه واسطم قدرأ عنده . كان
هو الامير بالرغم من اختلاف المذهب . يمد الشيخ ابا نوفل اليه يركن الى اشارته
ببره مبرلة عظيمة . وقد فوض اليه أن يأخذ لنفسه الاموال الاميرية من التصاري
ويضي فيهم »

« ولم نجد نحن اليسوعيين صديقاً محض الحب فطره . وكان في محبته لنا على
شده احاسن لمحبتنا . وفضلاً عما كان يولينا من النعم فكثيراً ما كان يثبث الشعب
في شعار كلمة الله ومرسلين انشرون بها . فحين هذا السيد امتاز بالسجاية والسادة
الارثية يسلك بها جميع مجاوريه »

قال المؤرخ لارول رسول الملك لويس : ان السيد ابا يوهن محمد أميرة آل

أسرة شقير المسيحية

بقلم الأستاذ عيسى افندي اسكندر العلوف

كنا طلبنا من صاحب السعادة السيد باشا شقير ما لديه من المعلومات عن أسرته الكريمة اصفه من ما جاء عنها في « تاريخ عودة النصاري الى جرود كمر وان » مني اشرفه في مجلسنا . فاحل طلبنا على حضرة لوجيه اسر افندي شقير . وحضرته احضر هذه السادة من حضرة الاسناد عيسى افندي اسكندر العلوف صاحب الخدمات الحثي في الادب والتاريخ الشرفي . وشكرنا جميع فصلهم علينا وعلى التاريخ :

وقبل ان ننشر هذه السادة سلسلح حضرة كاهن بلدت انظره الى بعض ما جاء في اولها :

١ - قدنا حضرته نأسس في شقير من حوران من قرية شقير . رجل خدمه صالح الى شمال بنان واسمعر قرية في الكورة سماها « شقرا » . وكنا نود معرفة مصدر هذه المعلومات الثمينة وهل هي ما حودة « عن حواشي الكتب والسجلات » وأن نجد هذه الكتب والسجلات وما اسمها . خصوصاً ان حضرته حلف في بعض نقط ما جاء في تاريخنا .

٢ - مول حضرته ان اسس في مصر ودرس شقير . بحاله المشرق ٨ : (٣٥ :) يقول من حر حد الى بيته حيث تروح انفة الحصري « مع ان تاريخنا الذي أحده الاب حرقوش صاحب المقالة المنسورة في المشرق ، يقول : جاء من بيته الى حراجل اراجع مجلسنا صفحة ١٥٥ . ودرس هذا هو حد فرع شقير المازوني وقد رأيت حدود أسرته في تاريخ حوري حرقوش زعيب (صفحة ٢٢٧)

٣ - يقول حضرة الاسناد : وكان وجودهم في حراجل سنة ١٦٦٤ . مع ان تاريخنا يقول « وكر بحى فارس شقير (الى حراجل) سنة ١٦٦٤ وهو أول من قدم في هذه السابعة من نصاري » . قال لاب حرقوش مستنداً الى تاريخنا : وكان دخولهم في قرية حراجل سنة ١٦٦٤ . فمن يقصد حضرته هو « وجودهم »

٤ - يقول عيسى افندي « وذكر منهم في يقول ابو حرقوش شقير سنة ١٦٨٣

المشرق ٦ . ٥٩٧) . مع ر . مستند لدي بعد سه حصرته يقول ان المذكور
من قرية حمتنا . وهي تبعد أكثر من ساعتين عن ريقون . وبقرية منع هو السكب
يقول حضرته : لقد وقفت على كتاب اخوري حرجس زعيب الذي
عزبه يعقوب بن طنوس الفرنجي . وقلت منه ما يتعلق في هذه الاسرة وغيرها «
فاذا كان يقصد بكلمة « عرب » ترجمه فيكون قد اخطأ . لان اخوري حرجس
كتب تاريخه باللغة العربية . واثمه حلفاؤه باللغة نفسها . وما يعقوب المذكور لا
لناسخ هذا التاريخ كما بينا في تعليقنا عليه . اما الكتاب المذكور كتب بحروف سرية
حسب الاصطلاح المعروف « بالكرشوني » رجع صفحة ٩٧ من نخلة

ويقول « انه وقف على هذا الكتاب ونقل عنه ما يتعلق بأسرة شقير وغيرها
فهل يقصد ان لديه نسخة من هذا التاريخ او انه وقف على شرتنا او على الفقرة
التي شرها عنه الاب حروفش في محلة المشرق لانه يهنا كثيراً ان تعرف هل كان
هناك نسخة اخرى فنضاهيها بها وربي تصحح بعض ما جاء فيها من اعلاط التاريخ
٦ — ثم يقول : « ما قول حصرة لاب فراني ان رصه التي هي شهر لا
وجود لها الآن فهو سهو »

ونحن قلنا أولاً « اتنا لم نطفر بوجود هذه القرية . وربما احدثت » صفحة ١٠٢
اكتنا عدما في صفحة ٢٢٧ وأوردنا اودة جاءتنا من حضرة حورجي افندي
صاحب محلة « المباحث » الصربية عن وجود هذه القرية وانها تدعى الآن -
« برسه » . ولا بد ان حضرة سيبي افندي قد طبع عليها في محلنا

٧ — ثم يقول حضرته : « وقول تاريخ زعيب فرس ابو نصر شقير يخالف
قول المشرق المارد كره وهو : ابو نصر بن فرس شقير » فنحيب ان ما جاء في
المشرق . نقول عن تاريخ زعيب نفسه . ولا بد ان يكون ناسخ امهرة المنورة في
المشرق قد اخطأ . وكان عليه ان يكتب : « ابو نصر فرس شقير » لان جدود هذه
الاسرة مثبتة في تاريخنا نقلا عن سجلات كنيسة حر حل نفسها . وهي
تفيد ان فارساً ويد نصر وتنع فرس بن نصر : راجع محلتنا صفحة ٢٨٢
هذا ما رأينا اياه من مخطوطات آمدين ان يتعجب حضرة الاستاذ بعين المعطف
ويفيدنا عنها . وهي لا تنحس من قصه ولا تهلل من شكرنا . والى القراء هذه النسخة
المحرو

« أسيرة شقير المسيحية »^(١)

فلم عيسى اسكندر الملو ف

اسم شقير عربي المسمى (شقر) وحدث بهذا الاسم أسر كثيرة مسلمية
سنية وشيعية ودرزية ومسيحية سريلية وعربية ولهم بقايا في سورية ولبان ومرو فون
ومهم مشاهير

واسكن في (شقير) الارثوذكسي س كان الشوبقات في لبنان بظاهر بيروت
صلهم من حوران من مرت عسك - رحد حدم الاعلى من قرية شقرا في
حوران من سفع النجا شمني ادرع الى سمان لبنان وكان اسمه (صالحاً) ولقب (شقير)
اسبة الى قريته و شقير قرية في الكورة من لبنان سناها (شقرا) وذلك في أواخر
القرن السادس عشر للميلاد على اثر انقوح العثماني ورحيل النصري الى لبنان
لبثو مدة في الكورة ثم ارتحوا منها الى لبنان الجنوبي في اواسط القرن السابع
عشر . ففتة هبت في كسروان عند المشايخ الحازنيين ادار زعيمها املاكم وسكنوا
في حر حل وانتقل مهم المسمى اما نصري فارس شقير (٢) الى سبيله وتروح
مرأة من بيت الحصري وتبع المذهب الماروني . وكان وجودهم في حر احل سنة ١٦٦٤
ولهم بقية هناك . و ذكر مهم في ريقون ابو حرموش شقير سنة ١٦٨٣ (المشرق ٦ :
٥٩٧) . ولقد وقفت على كتاب خوري حرحس زغيب الذي عر به يعقوب بن
طنوس الفرنجي وعلت منه ما يتعلق هذه الاسرة وعبرها كما نقلت من حو شي
الكتب والسجلات اشياء كثيرة لاجل الآن لتفصيلها - اما قول حصرة الاب قري
في حشبة صفحة ١٠٤ من محله أن (رصه) التي هي (شقرا) لا وجود لها الآن
مسهو لانه نوحه الآن قرية (رصه) أو (رصا) من أعمال الكورة الشمالية
في لبنان وفيها سكان . وقول تاريخ زغيب (فارس او نصر شقير) يخالف قول
المشرق المار ذكره وهو (ابو نصر بن فارس شقير

(١) مذهب من كتاب (تاريخ الاسر اشريية) ومن (معوص السروي) داء القرن التاسع
عشر) ومن (اندر التيم في اداء القرن العشرين) ومن من مواء - كانت المقالة لاتزال مخطوطة
مكتبة للطبع (٢) مجلة المشرق ٨ : ٢٥١

(قاسرة شقير في الشوايفات) هاجر كثير من أبنائها إلى بيروت ومصر وجرى
وورما وجهات أخرى . وهم نحو ٢٥٠ ذكر آنفاً مكلفاً) أو أكبر وهم اعمام مهمة
وآثار شائعة في الوجاهة والبسة والادب والعلم والتجارة والصحافة الخ . ويرجع
افرادها الحاليين في أساطيرهم إلى عمية حدود من سلالة سرح شقير وهم (يونس)
(رافع) (وديب) (رهم) (غيب) (حسس) (يعقوب) (عساف)
فنسب إلى كل حد فرع من الفروع المسماة في اصطلاح بلاد (بلج)
(من يونس) أشهر (خود شقير) أي عند الواحد وهي صبغة سرية
تسمى (معصوم) يستعملها المنايايون كثير من معصوم في مجلس الله وسوم
في سالم أو سليم أو سليمان الخ

قشهر عند الواحد معواه وحمة لعمد لأحسن وجمع نروه صالحة . بجزره
والاسمعة . ونشأ وحيداً عند أبيه أبي صفاه حسنة حتى زاده العلامة الشيخ
نصيف أبرحي في ديوانه ثلاث لغز في مزية في صفحة ١٩ وسرح صرح
سنة ١٨٦٥ في ص ١٣٦ ومن مرثية قوله

قد كان للنفس منه كل منقمة لما استطاع ولم يعرف له صرد
وكان للنفس حصاً من غناه كان الغنى عنده حصناً له ثمر
مهدب النفس في قول وفي عمل له على نفسه من قبه سهر
وولد بعد الله ستة دكور رعرعوا في بيت وحشة وفصل وورثوا لدا
والنفس وهم لافندة عنده ونجيب واسر وسعيد ولطف لله ولخود

وكبير هم عنده من درس في سوق الغرب ومن من شعره المصاحفة والنسخ بحس
جيد . فنسخ نحو ثلاثين كتاباً نادراً في اللغة والفرائض وسوم اللسان وعلوم رعية
والطب والتاريخ ونحوها . وجمع تاريخاً نظيفاً لا يزال محفوظاً ومكتبة ثمة وحده
« قائم مقام في الكورة وعصوة في دائرة الخراء في المتصرفية نحو ثلاثين سنة
باستقامة وعنه حتى كافأه ربه بأشياء منصرف سنن بالرتبة الثانية . وكان حبيب ربي
حازماً محسناً مخلصاً توفي سنة ١٨٩٣ وجمعت مرثية كتاب (اثر حميد حرمي)
ومن زناه العلامة الشيخ ابراهيم الخوراني معوه من قصيدة

شهم كريم كان في دياره من محمد النبي وكيار الحكيم
بلغ الملاحة تحده مع ربه شرقاً مع الاحمداد والآ

ومن محاسن هـ مع قصيدته وسنائه حل من لاعداءه

واما ثانيهم (اسير افندي) فهو من اعيان البلاد عرفت بذكائه وسيره وزاخره وهو مسير أسرته واتحاده ومثبر همهم في تربيته علوم والآداب وله مقام كبير مع مرء البلاد وحكامها وديارها وبنى منصب كدشبر وروافض وترجمان اول في القصد لأكبرية لعمدة في يروا أكثر من أربعين سنة كان فيه موضع غراب غرض واحد مهم من ممتنع انظار محبيه من الناس واجالاهم من جميع الطبقات والادبائهم سمو مداراة ورفعة احرفه وسعة طرادته وسدد آرائه ولا سيما حكاية سيرته وقد بقي الى الانسوف في اثناء الحرب وعاد بعد انبثاها وبنى اولاده دكور .
والثالث (امير) وكان صباه من كبار الادباء والاعوان من اربع الشان . وقد وفد كثره مرحوم سمرقند وهو بعبد في مقامه خسر الادب وحرره فوق الاربعين . وثاني (امير) . ثالث (موزي) ومرتبه عند الجمهور سر ودهم وصدقهم . شفيق سحره وحاشم في دحتم القصصية الخيرية لأكبرية سنين . كاتم لاسرر الاول اسم ترجمانها محل به المسهل سنة ١٩٢٠ م

(٢) واما (راج) اخو حسن وقد سب من سلالة (صالح) . من أحفاده معامس الذي اشهر مع السيرة نوكر نفير خواجه سالور بن الامير اشير الشهابي الكبير والمشايخ آل حراري فالبس سنة ١٨٣٠ م . وولد معامس لشعراء شاكر فارس ومحمود . علاولان شاعران كاتبان والثلث زحل مشهور . (وشاكر) توفي سنة ١٨٩٦ م سن ٤٨ سنة وكان كاتباً شاعراً مؤلفاً زوياً علم بديره الوطنية استاذية وساعد شايخ دائرة المعارف امرية وديوان المكاها وألف روايات ديه وكساً مدرسيه في نقد واشعر واشأ تحلة (السكناة) في مصر سنة ١٨٩٥ .
وتوفي حتى صبح كتب كثيرة اصدها وعشق عليها الخواشي وله (مـجـمـ سـاـيـبـ مرص) طبع حرة صمراً منه وله كتب في (اسيريب) . ونصنع من الفرنسية العربية .

سبعه (فارس مـ) توفي سنة ١٩٠٨ عن ٦٧ سنة واتم العربية وعرف لفرنسية ونصنع من اللغة والفو بين فاصرف الى خدمة الحكومة في دائري والاستئناف ودائرة المحفوظ في . وتوفي دائرة محض التجارة . خذ العديله

١٨ سنة وصدر « قائم مقام » كورة ورأس بطحايات الارنود كسبة والف به
كتب ما طبع وله مطبوعات قيمة . وساعد في تأليف (آثار الادهار)

• (ديب) حو يوس الملقب باني مرحان كان من مروعة (سيد الله) و (صهر)
من احقاد (عبد الله) شاهين لحاج شهير المشهور بامرسيه ووجهه والعمرة . ومن
احقاد شاهين بامر سيد دشا شهير ومن احقاد صهر المرحوم بعموم لك شهير
(سعيد دشا) من وانغ سورين بدين شهر واما باندكاه . ولعم مع احدة

الواسعة في الشؤون المالية والادارية

تخرج سعاده في الجامعة الامريكية في بيروت ودرس فيها مدة ثلاث سنوات
واف بها كاتبا في صول مربية تدرسه في الجامعة ورحم كاتبا في الانكليزية
موضوعه « التقدم الداني » وهو كتاب ديب مشتمل رفيق - حصيب قوي العارعة
حاد الذهن يتقن اللغة الانكليزية كاتبا ثانيا المجدين

محر سوريا في وجر سنة ١٨٨٨ الى انظار المصري حيث دخل في خدمة
الحكومة المصرية في سوكن التي كانت في ذلك العهد عاصمة شرق السودان .
فتح السودان اسديه اللورد كنشر لينظم مدينة السودان وحسابها فوضع لها نظاما
حاصلا ما تحسن النتائج . وانيه يرجع حاسب كبير من لفصل فيها وصلت به تلك
البلاد من التقدم الاقتصادي لعظيم . وقد كان له وهو هذه الوظيفة رأي بعم
عليه في الادارة العمومية من مالية وخلافها

ومن استقال في سنة ١٩٢١ طرأ الى اغلال تحتها لحلت عليه الحكومة
سودانية بامام في مصر يسولي ما بها من الاعمال فيها ويكون مستشارا لها .
هذه المهمة خير قيام ولا تزال شاعلا هذه الوظيفة حتى الان
وعند تديبه حكومة لندن على اثر نشر الدستور في سنة ١٩٠٨ لينضم اليه

بنان فكتب تقريراً في ذلك طبع ونشر وكانت منه فائدة حمة لبلاد
و بعد عرقته في دمشق لما تدب في سنة ١٩١٩ لتنظيم مالية المنطقة الشرقية
في سوريا . فاحاد في رئيسها حتى قل رضا باشا لحاكم العسكري في دمشق
« أن لا تكبر لم يرسلوا الى دمشق رجلا قديرا كسيد دشا » . وقد حاز ثقة جميع
وهو هذا حتى ان الحكومة كانت تعتمد على آرائه في كل مورد المالية والاقتصاد

وبعد ذلك دعي الى بلاد الانكبر حين كان الملك فيصل فيها ليؤخذ رأيه في كيفية ديرة البلاد المالية وما يصيب المنطقة الشرقية من الدين المصري . عاد الى مصر لأن الحكومة الانكليزية أتت أن تستعي عن خدماته . ولا زالت في مصر مظهراً للاحلال والتكريم . وهو حد المراج سلم القلب جيد الذاكرة . أعمال مهمة ومساعدات كبيرة لكل من يقصده . محبوب نافذ الكلمة . وقد نال سمات ورتباً عديدة من الحكومتين المصرية والانكليزية منها رتبة « ميرميران » رتبة مع لقب « بشا » وبنشان لامبراطورية لبريطانية السامي من رتبة « فارس » مع لقب سر . وهو الآن يقوم بخدمات مهمة لبلاد التي اتخذها موطناً دائماً بما عرفت من الذكاء ومد النظر في الاقتصاديات وخبرة المالية . وقد شتهر بحسن آدابه وحلوفه وانى عليه القوم على اختلاف طبقاتهم ومداهبهم راده الله ارتقاء

(أما المرحوم موم بك) هو ابن بشاره بن نغولا بن سهير شمير . توفي في وائل سنة ١٩٢٢ في المطار المصري عن ٥٩ سنة وهو من تلامذة عبيه والجامعة الاميركية في بيروت . سافر الى مصر سنة ١٨٨٤ وتوفي بحملة لنيل ثلاث سنوات وصار يعلم أخبارات بالجيش المصري سنة ١٨٩٠ وخدمه عشر سنوات . فعمل المكتتب الي حكومة السودان ونقل هو اليها وصار مديراً للقسم التاريخي في تلك المصلحة . وتزوج السيدة سائلة اولغا كريمة عمه سهر فندي اشار اليه وهي دينة قاسمه خبابة الروحانية ولدت ولادها زينة حسنة فتخرج هو لأعماله ومؤلفاته . وبعد رفق السردار بوزد كنشر في مواقع السودان وساعد في انقاذ سلاتين من سر مهدي في درمن ونال الاوسمة والايواط الكثيرة والرتب حزم . له منته وصدق خدمته وكانت الحكومة تزدنه بش كل كثيرة قام باسبأ حلها احسن قيام ولا سيما في بنه ولهم . وكان مع اعماله الكثيرة يؤلف المؤلفات المهمة ويدمج المقالات الرائعة . نشر تاراً مهمة منها (تاريخ السودان) في كثر من الف صفحة بثلاثة مجلدات هو عجيب في مباحثه ومستنداته ومعظمه مما شاهدته ام امين وقر في محبوظاته . تناول من السنة الرواة الثقات فحاذ آية في لادع وتيسر وطعمه في مصر سنة ١٩٠٣ وراج كثيراً

(تاريخ سبأ) راجع به مكتبة (طور سبأ) في ديرها اشهر والمؤلفات المهمة والاوراق ونشره في مجلة صحف . دمج فيه خلاصة تاريخ مصر واشام والمراق

وجريدة العرب قبل الإسلام وبعده ودرج سورين في مصر وصيغه سنة ١٩١٦
في مصر مائتا ٨٠٠ صفحة بحرف دقيق . مسكت من فهرس مرتبة على نظم عصرون
(تاريخ النين) و (تاريخ جزيرة العرب) جمع مؤدته شاهدته ووقف عليه
وعربه وفقه من المخطوطات والمطبوعات . فأنجده انية عن تمامه ومعه مرتب
الا آخره .

(مرآة الايم في مصر وسودان وشم) وهو شبه بدائره معروف هذه
بلدان الثلاثة في التاريخ وجر قيا والاحلاق والاعدات واللغة والآداب واحراف
وما يشبه هذا . وانتج منه (امثال العموم في مصر وسودان وشم) صم
٣٤٩٤ مثلاً وطبعه في مصر سنة ١٨٩٤ و (آداب العموم) نشر مثلاً منه بصدقه
ولكننا لم نقف عليه

وما تركه كتب تهديي مهم عنوانه (الشان واواحب) وهو من افضل كتب
التربية والتعليم ولا يزال مخصوصاً مع كثير من لتعاليق ولاوراق المنشورة التي
ولم يتمكن من تأليفها

وعلى الجملة فان من يطالع احد كتبه يرى في خلال منورها آثار البحث
الكثير والعناية والنصر . وكان مشهوراً بحلاقه ورئيساً لجمعية تعليم
حاورحيوس . جريدة في القاهرة ومن مؤسسي جمعية عامه سور . فان حزب
وسكرتيرها العام . وشرب في جمعية تربطة اشرقية . فان مره في خدمته
الكثيرة ومكافآت بالادوية والزيت . وجمعت مرثية كتاب (نشر بمدد ارضه
وطبعت مملوءة من اقوان الجرائد و محلات لعربية والاحنية . مما فيه جمع مرثية
الشاعر النادر اسعد افندي خليل داغر من قصيدة

لث في الشرق كله ان طولك ليس اني تحبته منشوره
وهي بحلى لماثر الصر مشكاة المدعي حلية المبروره
وهي عن كل ما فعلت وعما قلته أو كنيته مسطوره

ومما قاله شاعر لفطرين خليل بك المطر من قصيدة
قد رزثنا وتي عني وسنوم اكثرت رده العلى والعموم
شاعر نادر يطاوعه المتثور اعص ماكان والمنظوم

أرخ التوب (١) لم يفته حديث مستفاد ولم يفته قديم

لثمة في لصور (٢) آثار محيرة مريضة بعد ان تولى الحكم

ومن أولاد المرحوم (سدة بك) لاسل حليم بك الذي خدم الخديفة أكبر خدمة ورفى في رجائها الى رتبة « بيك شبي » هو معروف بخراة واخلاصه .
 شعيمه الدكتور (عبد الله) الذي خدم الحكومة المصرية خدمة صحيحة
 ومن كبار اسجار الشعبين (لطيف الله افندي) شقيق اسر افندي من نجار
 منشتر المشهور عند لانكبر باستقامتهم . ووديع افندي ابن اخيه في باريز يتجر
 بمحل كبير معروف .

وسلم خليل نمر في الولايات المتحدة . ووديع ومثري في بيروت . ومهم
 زيد فادي عبد الله شمر (احو سعيد باشا) في بيروت وكذلك جورج سليم شفيرو غيره
 وكلهم شتهروا بانصديق وحسن المعاملة والعزقة وسلامة القلب ومعاضدة الاحباب .
 كنسوا جملة الجميع . ولاسرة الشعبية من الاسر المعروفة اليوم بمن انشأهم
 موضع عملا كبار انعموا به احسن خدمة . زادها الله تقدماً وخرأً ببنها واعضاها
 للعاملين والسلام

ضريح ابي عبيدة بن الجراح

طلعت أمس مع السيد كامد قموار من أهلي الناصرة عن كتابة عليها عن
 السيد عقوب - كآر بن يوسف باشا سكر من اعيان السلط في البلقاء في الشرق
 مصري - والسيد عقوب المذكور نعلب عن حجر على ضريح ابي عبيدة في الغور
 للمصوب اليه شرقي الاردن ومعاين بسن . فريت ان ارسلها الى محلستكم الاثرية
 عند الها . وامرني فرفنها شأنا من اسطفاً مصدحه من الاطلاع اوسع . وتحد في
 « يأتي من فقرته هي - سكر من سكر تلك الكتابة هو يدعي كرا حجر المكتوبة عليه
 " سمع الله الرحمن الرحيم . امرنا شاء هذه القصة الماركة عن ضريح الامير ابي
 سيدة الجراح »

« رضى عنه مولانا السلطان لاسم سيد موهـ العرب وانعجز كى ابدىوا لديـ »
 « سلطان الاسلام والمسلمين ابو الفتح يبرس بن عبد الله قسيم امير المؤمنين خلفه
 الله ملكه ابتغاء مرضاة الله ورسوله مما وقفه »

« عليه وخدسه من نصف ماصفات دير معنـ يونين من حصن من عمل حصن
 الاكراد بحروس تحبباً مؤبداً دائماً اثبات الله وفعه »
 « خوده وكرمه يوم يحري به المصدقين ولا يصبح احر محسبي وبطار الامـ
 الاجل الاعز »

« الكبير سبه ناصر الدين الخجندكي لصاهري لسعدى نائب ملكة محلون بحروس
 في شهر ذي الحجة سنة سبعة وخمسون وثمانئة »
 لقد اشكل عني قوله « ضريح ابي عبيدة » قد كان ابو عبيدة قائد الخند في
 القور وهو الذي فتح صبر ويسان المعروفة في التوراء باسم بيت شان وخلا المعرفة
 الآن بطغفة خل. وهي بلا التي هرب اليها المسيحيون من اورشليم قبل ان تدخلها
 طيطس لخصار (١). وبكر مع ان ابو عبيدة كان هناك فقد مات بالطاعون في عموس
 بين الرملة والقدس فلا يعقل انهم نقلوه تحت تلك الظروف الى القور. فأرجح
 القول ضريح في عبيدة هو من باب التسهيل ويرد مقدمه فقط. فأمل ان يفيد
 عن ذلك ذوالعلم الواسع
 القس اسعد منصور

اسم بيارات القراي السورية الشجرة الخالدة

من قصيدة تلاها شامي بك ملا في بوبين مدرسة الحركة المارونية في بيروت
 ما نس لا انس احداثه والصبا نام كان اميش رطباً طيباً
 أيام كنت ارى حياة حملاً والمعمر سجداً كأرهار الرق
 أمشي بردي صبرة وسداحة وأطوف روق الاشرفية (٢) امعجب

(١) اراجع كتاب مرشد الصديق في حفرية الكتاب يؤلفه القس اسعد منصور
 من كتابه ريدان امومية ومكتبة اهلل ومن المؤلف في الماسة (٢) - - - - -

فرص عبرن وكن من دشف اللي
أيام لا الواشي يم ولا أرى
أيام لم تن الاسود ولا رأت
أيام لم تكب عكاظ بنابس
أيام لا فوضى نمج ولا أرى
أيام لا سورية (٢) هبطت ولا
أيام لي جبل ترفرق فوقه
أيام «مرقد عزني» (٣) فيه ولي
أجد الوجود طلاقة وعبدة
وأمر باوادي يمدلاً حظري
وأجيل عيني في التجوم مسيحاً
وأود لو أني اقترشت سفوحها
وجعلت هانيك الاعقة ملعباً
ومرحت في لبنان حرّاً لا أرى
شم أبي الضيم في عرينه
زمن صحبت به النعم ممتاً
ربي أعد عهد السلام فقد كفى
ربي أعد للناس راحتهم وقد
سئمو البلاد ولو اصابوا نجوة

أم الفصون (٤) المثرات فرائداً
هذا هو النش الذي ظلمته
هذا هو النش المدل بمن بني
هذا الفخور يوسف آدبس الذي
يسلو اليك بناظريه تشوقاً
وفوائداً ومحامداً وتاداً
هذا الذي هدبته قهذبا
وسقى محلك قاشمخراً وأخصبا
كان المؤرخ والخطيب الاخطبا
وينض دونك خاشعاً منيباً

(١) المجدون (٢) الاسود السورية (٣) المرقد عزني (٤) المثرات
المدرة

ويرى جلالك في السنين وبثني
قد زادك الحسون آية بهجة
نحني ونحني بكل جيل بعدنا
لن ينضب الورد الذي أسبته
تعاقب الأجيال فيك طليقة
بل كل ما لفتنا وطنية
وطلبت أن نحيا بظلك إخوة
ضربت غصونك في البلاد فمشر
في النيل آثار وفي كولبس
سمحت لهم أقدامهم وحلومهم

إي ربة العيد الجليل تقلدي
واستمري أدب الخويس (١) فانه
أنا وقينا بعض دينك آجلاً
ما دمت خالدة بحق لك الوفا
أنت التي تبقي أمماً مثلها
عقداً بباطفة الجليل مذهبا
من درجته يد النهي فتدربا
وبني بنو الآتي الرصيد النوجا
ما دمت خالدة بحق لك الوفا
يبقى المبارك (٢) في حماك لنا أبا

السهم الداعي

من مرثاة لفلان أفندي رشدي

في المرحوم نقيب الشمامسة المتوفي فجأة في بوناسايرس

نطقت دموعي واللسان قلماً
دررت في لك الحفون شيرها
أملى الوفاء بها علي سطورها
لولا طواعة أعلي لتمردت
حسبي الدموع اذا عيت مترجما
ليبيت في سلك الحدود منغل
واستقظرا قلبي فجع العلم
حقاً وزهداً ان نهر المرقا

(١) المونسيدور محايي خويس المرحوم في المرحوم نقيب الشمامسة المتوفي فجأة في بوناسايرس (٢) المونسيدور محايي خويس المرحوم في المرحوم نقيب الشمامسة المتوفي فجأة في بوناسايرس

كانت تخط لك التناه فاصبحت
كم جابت الكتب المعالم بيننا
حتى اذا سمحت بلفيانا المنى
لم افض الا ليلتين الى ضحي
يا هو له تبيداً لمبلغه على
اسرعت افرك صدره يدي على
عقد المنون لسانه وصيحه
ولقد اكلمه فاحسب انه
لم استطاع سماع النذير بموته
تبكي الايام واليتامى حوله
يبكي شقيقاه عليه تفجماً
وكذاك اسعد وهو ليس باسعد

اسرى به رك الحدم ولم يرد
ثني بموكه الخوج منهم
حمده القس نجش من لاني
ومشت منافقه الحسان امامه
غرر محلة بسفر حياته
يا لهف قرطية عليه وشعبها
قد كان للآداب ركناً للثقى
يا لهف جالية بها مرزوءة
وابا السجايا الفر والخدم التي

فقط اوداع ولا اشار وسما
من من موج الدموع قد ارتقى
و لامت سجد الصف لصرما
جمعية او معسدة او مينما
اولته ذكراً خالداً ومعظما
ما كان انجيه بها ما اكرما
والدين مصباحاً هوى فتخطا
عدمت به الحر الجريء المقدما
اوفى به سعياً وبراً ونما

///

في المركبات العمومية

لمحرر الغزاة

— يحق لك ان تعصب على الخالص اذ امت اذا مد ساقيه يلقى قدميه على المحل
الخاصي الخس من عليه . ويحق لك ان تهيمه دائاً كدت انه يفعل ذلك احتفراً
يخبات حصرتك

— وكيف انعم عينه من هذا العمل لشكره الرائحة
— أعلم ذلك من حرمه فاداكات حديدة وحفة ، فعلم انه . . . لاهاء . . . وان
كانت قديمة فأنحفه بما عندك

ما رأيت ابداً رجلاً يخور الاربعين واصعاً دجوساً في كرافته وخبنة في
عروة جاكنته وغير خاتم الزواج في « اصبعته »
وهي رأى حد ذلك الرجل وفي اي بد ورم صهرت هذه اربعة

— ما زال الله قادراً على كل شيء فلماذا لا يجمع النساء من الكلام بعد وفاتهن
— قد تمنعن اخيراً

— من هم المقاريب التي يعتمد كثيرون بوجودهم على وش الارض
— هو ياسيدي المدونون اسفله

انت انتما انتن	انت انتما انتم
هي هما هن	هو هما هم
نحن	انا

ما زال المفصل موجوداً هنا وهناك على يمين هذا وشمال ذلك فمسح الجروح لابلده

اذا اهتم الرجل بصحته اهتم المرأة بربيتها فليس يموت

في عالم الأدب

عكا وجه ونها في عهد ابراهيم باشا

أهدى الينا حضرة الدكتور أسد افندي رستم استاذ التاريخ في الجامعة الاميركية في بيروت كراستين تفضلناهما كائين الهدايا ما نوحى فيهما من دقة البحث وصحة النظر وسعة العلم . ولا غرو خضرته اختصاصي في تاريخ علاقات مصر وسوريا في عهد محمد علي ، وتعليقه على مخطوطة نوفل نوفل معروف ومعتبر عند كل ذي المص بالتاريخ الشرقي

وابحث لذي أعده حضرة الاستاذ مؤتمر الآثار الذي اجتمع أخيراً في بيروت عن أسوار عكا وحصونها في عهد ابراهيم باشا المصري يحوي ما حص كل ما عرف الآن عن هذه الحصون . وقد قسمه الى قسمين تكلم في الاول على هذه الحصون كما وجدها ابراهيم باشا عند حصاره لعكا سنة ١٨٣١ . وفي الثاني على الحالة التي ترك فيها ابراهيم باشا هذه المدينة وحصونها

ويليهما ملحقان شر في الاول ملحق في كتاب ابراهيم عور عن المباني التي شادها سليمان باشا واني عكا سنة ١٨٠٤ — ١٨١٨ ، وهو مخطوط حزب الفوائد لدنا نسخة منه سنشرها في حينها ان أراد المولى ، واثبت في الثاني ما كتبه محمد بن مشاقه للمشتقي عن حصار ابراهيم باشا لعكا سنة ١٨٣١ كما شاهدته نام عبيده

ما لهدية اثنائية فهي في نظرنا كثر اهمية من الاولى لاسيما تبحث في لاسباب التي حلت محمد علي . شا على محاربة السلطان محمود الثاني ولاستيلاء على الاناسول سوريا : وقد جل المؤلف نظرة عمومية اسكنها بحكمة في احوال سوريا في ذلك العهد والاسباب السياسية والحربية والاقصادية التي رعت محمد علي في ضم سوريا الى شفيقها مصر واستيراد ما كان يحتاج اليه منها من الرجال والمعدات والاحشاب ومتوجات الزراعة والصناعة .

المقال موضوع ثمانية الاكاديمية . كما عدوا ترجمتها حصراً الى العربية
لفائدة قرائها . وما هو الا فاعل ان شاء الله .

مجلة القربان المقدس

اصدر حضرة الاب لفاصل لقس غناصوس سعد حد منجرسي مدرسة
رومية المارونية نشرة بهذا الاسم جعلها دبية اخلاقية ادية شهرية . وعابته
اذاعة عبادة القربان المقدس وث الدعوة جمعيه لقربان الحلية منشأة تحت رعايه
سيادة الحبر الفيور المطران ميخائيل حرس . ثم خدمة شاء الوطن المحلي المنتشرين
في كافة اصفاغ المعمورة ممن همهم حفظ اصلاات المتينة لتي تربطهم بقربة آبائهم واحد
فثنى على عيرة حصرة الاب صاحب هذه المجلة . تسمى لها رواجاً حسناً

نظرات نقدية في شعراي شادي

انجمننا حضرة حسن قندي صاح لخدواي الخائر الشهادي بدماس في قدون
وانجارة اعلي وصاحب صحيفة (لسويس) ماهضة هذا الكتاب النفيس الذي
يخوي طائفة من المعاللات النقدية لبعض كبار الادباء . ونشكره ونحث الجمهور على
اقتنائه . وهو يباع في كل المكاتب الشهيرة بعشرة قروش . مصرية

باب الاخبار

القطر المصري

قانون الجنسية — تكمن في جزء الفاضي من حيرة لسور من المصريين من
عموم بيانات لفصلية المرسوية بتصرفي أمر الجنسية فهم لا يربطون في الجنسية
التركية وشون من أن يحدد من الجنسية المصرية داعم احتاروا الجنسية سوريه
واللبنانية تحت الحماية المرسوية . خصوصاً انه ليس هناك اتفاق و مع بين الدولة
الفرسوية والحكومة المصرية على شروط هذه الحماية ومراياها .

شاء قانون الجنسية التي اصدرته الحكومة المصرية مريلاً لهذا الارشاد .
وقد جاء في حينه لان معاهدة لوزان حددت يوم ٣٠ ايسطس القادم كآخر ميعاد
عثمانيين القدماء في اختيار الجنسية التي يرغبون الانضمام اليها والا اعتبروا اتراكاً .
وقد نص القانون المصري الجديد على « ان جميع الرعايا العثمانيين المقيمين في
مصر في ٥ نوفمبر سنة ١٩١٢ لغاية نشر القانون يعتبرون مصريين من ٥ نوفمبر سنة
١٩١٤ . وجميع الرعايا العثمانيين المقيمين في مصر بعد ٥ نوفمبر سنة ١٩١٤ ووقت نشر
القانون يعتبرون مصريين من وقت نشر القانون »

« وجميع الرعايا العثمانيين الذين من اصل تركي ان يختاروا في بحر سنة الجنسية التركية
طعماً بشروط التي ستحدد بعقد الاتفاق مع تركيا »
« وجميع الرعايا العثمانيين الذين يكونون في الاصل من جهات استلخت عن المملكة
العثمانية يكون لهم في مدة سنة الحق في اختيار حسبهم الاصلية طبقاً لشروط الاتفاق
الذي يعمل مع حكومات تلك الجهات »

« وفي الحالتين المتقدمتين عند اختيار الجنسية الاجنبية يجب على المختار مفادرة
لفطر المصري في بحر ستة شهور من تاريخ اختياره »
فصار على الدولة المتمدنة لسوريا ولبنان ان تسرع الى الاتفاق مع الحكومة
المصرية لتضمن انتهاء بعض السوريين والبنانيين الى حمايتهم . وان لم تفعل من البديهي
ان يفضلوا جميعهم الجنسية المصرية ومزاياها الحقة ، خصوصاً ان اعلمهم كان ينوق اليها
يشتمع بها ، لانهما النيل من الحقوق في ابلادهم بعد ان كان يحمل واحبتهم من غير
باعتبر منهم

انتخاب البطريرك ملاتيوس متكسكس

بطريركاً على كرسي الاسكندرية

فرضي الامر وتم انتخاب البطريرك الاسكندري . فصار غبطة البطريرك المسكوني
سناً ملاتيوس متكسكس ثمانية وثلاثين صوتاً ضد مائة وستة وعشرين صوتاً
بالله مطران نوبيا . واصبح الاول بطريركاً على الاسكندرية . ويرجع الفضل في
فوز هذا البطريرك الى التضحية التي بذلها نيافة مطران الزقازيق تنازله عن ترشيحه
واعطائه اصواته اليه ومفضل معاضدة الجمهور اليوناني الحر

بعد هذا لا يحاب فشلا وحداً ما، متطرفين من رعايا حاية ابونا مائة ورؤساء
جميعهم الذين لو كذب نرشحهم مصر من بوايا التجمع في هذا الانتخاب لا ننعمو
سأترين على حفظهم العدائية ضد الوطنيين الأرثوذكس، ووجه يدهم على
ما في البطريركية الاسكندرية من اكنائس ولافق ووسيلة

ما اوظفونهم يشتركوا في هذا الانتخاب حتى لا يدخل ليونانيين
لا حنبويه ومخالفة لقائمين بأمور البطريركية الاسكندرية نصوص قوانين ولائمة
امرعية التي تحصر حق هذا الانتخاب في رعايا الحكومة المصرية وحدهم دون سواهم
غير ان الوزارة المصرية الحالية مول بها صرحا صرحا هذا الانتخاب
بصفة استثنائية وحفظت نفسها احق بعدم الاعتراف بمصر من انتخاب ما يوافق
على من قانون الانتخابات القديمة تحفظ فيه حقوق الوطنيين، شيء لهم مجلساً
ورسم لهم سقنين وطينين وغير ذلك من امطال في رسم دورها ووظائفهم وحسين
حائهم الروحية والاجتماعية.

البطريرك الجديد متضلع من اللاهوت وتاريخ الكنيسة ويحسن معرفة
اللغات العربية والفرنسية والتركية. وهو ولد سنة ١٨٦٦ وتعلم في
مدرسة القديس اللاهوتية وسبهم كاهناً فيها ثم سافر الى باريس ثم الى الاسكندرية
ثم الى مصر ركا مسكوبياً في الاسكندرية حتى ابعده الى القاهرة سنة ١٩٢٠ كما هو مشهور

جمعية المساعي الخيرية

تجتمع مدر البطريركية المارونية بالهندسة جمعية
مجلسها منوية يوم الاحد ٩ مايو وبعد تلاوة لقرير سنوي من اعمالها والتصديق
على حساباتها حريق اعمال الانتخابات، وأسفرت عن اختيار السيد حبيب لمررة حبال
لك مسكبات الرئاسة مجلس ادارتها عن السنة الحالية، وحضر السيد حبيب حبيب
لنباية الرئاسة وحضرة حبيب افندي راحي للسكرانارية وحضرة حبيب افندي
مرايسيس الامانة الصفوق وحضرات كليل افندي كادس و... ساذ بولس افندي
... امين مكت محفوظ واميل افندي شيشه وابيس ... و... وطرس افندي
داود كرم والاستاذ فليل افندي عزيز وسلم افندي ... سنة ١٩٢٠ بمجلس مدر
فتتقى لمجلس ادارة الجمعية الجديد كل فلاح ونجاح

١١ كرهب الدول محمد علي على الحلاء عن سوريا وفلسطين فلم يقطع صلة مصر الادبية بهذه الاخوة فأصدر امره بان يصير ابناء الاعيان وائناء المقيمين في هذه ابلاد في مدارس مصر العالية محاماً حتى يتموا علومهم، وكان يكتب تأمره في ديل الشهورات النهائية التي تعطى لهم انها هدية من والي مصر لى اهالي سوريا وفلسطين عربون المحبة والولاء وتوثيقاً لعرى الوثام »

» ثم لما كان من حق حملة شهادات مصر من هل سوريا وفلسطين ان يخدموا في مصالح مصر وأن يتمتعوا بحقوق كل المصريين بقيت عائلات كثيرة تمت بالقراءة الى عائلات هذه البلاد. وهكذا ثأى الطبيعة ان تفرق بين الاخ وأخيه واحد وحبيبه »

اخبار لبنان

عيد مدرسة الحكمة الذهبي

قامت ادارة مدرسة الحكمة المارونية في بيروت بمناسبة عيدها الحسيني ثلاث حفلات . في ٩ و ١٦ و ٢٣ من مايو الماضي . وقد جاءت هذه احفلات مطهر وشاهداً لما لهذه المدرسة من الاعترار والمحبة في قلوب ابناءها خاصة وأبناء الوطن عامة . لانه اذا كانت خدمة فرد لامته بخلد له ذكر أو تجعل شكره وحباً على كل بنائها . فكيف يحب ان ترتفع في أعينهم منزلة معهد خرج من هؤلاء الافراد مئات وآلاف خدموا اسرهم ووطنهم والاسانية في العلوم والآداب وسياسة والاقتصاديات . ففضل خدماتهم لا يدراجع الى الام التي هدت احلافهم ونفقت عنهم ورسيت قلوبهم وفتحت فيهم روح العيرة الوطنية .

وأهذا هو السبب الذي حمل ادارة هذه المدرسة على ان ينشر بمناسبة هذا العيد الذهبي سقراً يضم ما يقارب ويكتب في معرض هذا العيد محلياً برسوم اوابه المدرسة ورؤسائها وأساتذتها والمتفوقين من خريجها في عالم الدين والدنيا مع استثناء الطلبة عموماً منوهة بمكانة كل واحد منهم في الهيئة الاجتماعية كي بخلد ذكرهم ذكرها ويذيع شكرهم شكرها فزيد اعتراراً باعزازهم ونشاطاً بنشاطهم ومكانة بمكانتهم . وهذا هو السبب الذي حمل الآلاف من ابناء الوطن الى النزاح في هذه الحفلات على ابوابها والتراتص في باحها والتمازي في مدحها شعراً ونقراً . وقد كانت

حطيم وقصائدهم من أنفس ما قيل وأرق ما سمع. ولا عرو فمروهم لحيلها عليهم وعلى الوطن العزيز شحذ قرائحهم وهاج عواطفهم فعبثت اشعارهم عن شعورهم نحوها وعباراتهم عن اعتبارهم لها

كانت الحلقة الاولى خطاية افتتاحها موسيقى المدرسة وتلتها ثلاثة اناشيد طرحت الحاضرين ودلت على أن مدرسة الحكمة ما زالت ام العواطف الرقيقة السامية. وبعد أن رحب بالحاضرين الدكتور الياس اخوري تلا حصرة الاب العالم اخوري بولس طعمه كأنهم اسرار عبطة البطريك الماروني كتاباً مرسلاً من غمطته يعني ه مدرسة بعيدها ويدعو لها بدوام التقدم والازدهار. ثم التقي حصرة الاب اعمه الله سارك خطاباً لخص فيه تاريخ المدرسة ثم جاء دور الشعراء فأشاد شبلي بك ملاط القصيدة التي نشرنا معظمها في غير هذا المكان. ثم قام وديع افندي عقل صاحب حرية الوطن قتلا قصيدة حادثة اجد فيها في ذكر لبنان وأحواله. ثم تليت منظومة «بسة» للشيخ احمد تقي الدين وقرأ أحد الحاضرين خطاً لداود افندي بركات محرر الاهرام. ثم نهض موسى غمور بك رئيس المجلس النيابي اللبناني فقال كلمة بليغة من اللغة العربية وفاه بعده يوسف افندي البستاني بخطاب موضوعه الصحافة عربية ومدرسة الحكمة. وكان خطاب الاستاذ يوسف السودا مطهراً للحماسة الوطنية. وواتى الاستاذ بولس مراد كلمة رشيقة وافية.

وأخيراً نهض سيادة امطران انطاكيوس مبارك فخطب في موضوع الوطنية. منية المدرسة. وطنية البيت، وطنية الامة. وطنية الحاكم. فكان خطابه كمصفاة انار العواطف الوطنية عفتها عاصفة من مطاهر الاستحسان. فقلعت من زفوس فكرة الحاكم الاجنبي. فقام الشيخ المنذر وحتم اخوة آخذاً على نفسه عهداً بالجهاد وراء هذا المطلب الوطني

الدستور اللبناني

بيروت في ٢٥ مايو — لمراسل الاهرام احاص. بعد ان أنه النواب مساء قبل من المصادقة على مشروع الدستور اللبناني ابتهم مسيو سوشه مندوب المفوض سمي نص تحفظات الاتداب وهذا نصها :

* المادة الاولى — ان علاقات الدولة الخارجية وقبول اوراق سمي سمي

لدول الاحنية هي -- وفقاً للائداب -- من اختصاص حكومة الجمهورية الفرنسية دون سواها. ان لرعايا اللبنانيين الذين تسري عليهم احكام هذا الدستور الموحدين حرج حدود بلادهم يناط مر حمايتهم لسياسة والفصلية بالدولة الفرنسية. ما في الاراضي الفرنسية فيتولى حمايتهم وزير الخارجية الفرنسية

المادة الثانية حكومة الجمهورية الفرنسية ان تدخل تأمين تطبيق الائداب واحترام هذا الدستور ولتأمين سلامة ارضي الدولة وتأييد او اعادة السلطات القانونية اذا اسقطتها ثورة ما. ولهذا الغاية يحق للمفوض السامي الامين على سلطة الدولة المنتدبة ان يتصرف بجميع قوات الشرطة وللدولة وان تكون له المرافقة الدائمة سلبها وله كل السلطة في تعهد وتأمين سلامة القوات العسكرية التي تبقيها لدولة المنتدبة -- صمماً للائداب -- في الاراضي الموكول امرها لها

المادة الثالثة يحق للمندوب السامي ان يوقف كل قرار من الحكومة او المجلسين اذا وجد مخالفاً لمصالح الائداب او لسلامة البلاد او لحفظ النظم وللتعهدات الدولية. لا يجوز حل مجلس النواب واسقاط رئيس الجمهورية لايه موافقة المفوض السامي

المادة الرابعة -- يمثل المفوض السامي مندوب لدى الدولة وبعين المفوض السامي الادارات والدوائر التي يجب ان يكون فيها مستشارون فرنسيون ويستخدم المستشارون الفرنسيون ناء على تقديمهم من المفوض السامي بموجب محاولة سياسية تطرح على المجلسين للموافقة عليها ويحتفظ للمفوض السامي بحق فسخها « انتهى

هذه هي محفظات الائداب وقد تليت على المجلس (لياحد علماء فقط)
لانه ليس من حقه التناقش فيها أو تقريرها
وانفق ر تلاوتها كانت في جلسة ليلية لم يحضرها الا نفر قليل من رجال الصحافة والاهالي

ولم يدم أحد النواب اعتراضاً واحداً عليها مطلقاً مع أن المادة الثالثة منها تنجد الدستور لئلا منغياً د أنها تعطي العميد السامي حق ابطال أو وقف كل قرار يصدره المجلس أو الحكومة د كان مخالفاً لمصالح للائداب

عيد ماري عجمي الفضي

أقيمت في مدرسة الأحد حفلة العيد الفضي لـسكانبة الادبية ماري عجمي صاحبة مجلة العروس الراقية تبارى فيها اخطاء وشعراء في مدح اعمال صاحبة العيد في سبيل المرأة والوطن . فكلّم السيد جورج بـر والسيدة روز حشفة رئيسة النادي النسائي في دمشق والدكتورة اسطاس باز . ثم الآتية مـينه الخوري رئيسة مدرسة البنات في رأس بيروت وصاحبة مجلة المورد . فالسيدة تمام داود مديرة مدرسة البنات في راشيا فالاميرة نجلا ابوالهمع صاحبة الفجر فلا تسفر مزه قره اوغور رئيسة امدارس لارنودكسية في طرابلس . وبعد أن عزف السيد الصاع والسيد اللادقاني عرفا حميلاً وقفت احدى بها وخطبت عن حالة الاديب وأجادت في وصف شعورها الادبي . ختمت كلامها بمصيدة من نظمها كلها شعور واحساس رقيق .

اخبار سوريا

لوزارة — تألفت الوزارة لسورية ود، فها وزيران مسيحيان هما فارس الخوري معروف لدى الجمهور بموقفه الوطنية وشجاعته الادبية ويوسف بك الحكيم الذي كان قبل الحرب رئيساً للعلم الاحثي وشغل في العهد التركي مناصب عديدة وفلذ في عهد الامير فيصل ووزارة الزراعة والتجارة . وهو لاذقي الاصل تقلب في مناصب أعضاء في العهد الاخير وأصبح رئيساً لمحكمة التمييز العليا ، وانتدب الآن ليدبر وزارة المدلية . وقد أعلنت هذه الوزارة حفظها ، ودا هي تتألف من تسع مواد :

- ١ — دعوة الجمعية تأسيسية لتسن الدستور على قاعدة السيادة الدوية
- ٢ — تحويل الاسداب الى معاهدة لعقد بين سوريا وفرنسا لمدة ثلاثين سنة على مثال المعاهدة المعقودة بين العراق وبريطانيا العظمى يحتفظ فيها لفرنسا بالنفوذ السياسي والرجحان الاقتصادي

٣ — تحقيق الوحدة السورية

- ٤ — توحيد النظام القضائي بصورة تضمن حقوق المواطنين والاجانب معاً
- ٥ — تأليف جيش وطني بحيث تتمكن القوات الفرنسية من الحلاء التدرجي

عن البلاد

- ٦ — طلب ادخل سوريا في عصبة الأمم واعطائها حق لتبيل الخارجي
 - ٧ — اصلاح النظام التقدي واعادة التعامل على اساس الذهب تدريجاً
 - ٨ — العفو العام عن المحرمين السياسيين مع الاحتفاظ بالحقوق الشخصية
 - ٩ — الغاء القرارات الحربية عن دمشق
- وقد عين الشيخ عزيز هاشم اللبناني رئيساً لديوان رئاسة الدولة السورية . وهو من خيرة الشبان الراقين

حلب

تقرير الغرفة التجارية أصدرت غرفة التجارة في حلب تقريرها عن السنة الماضية جاء فيه ان حركة الاشغال في سنة ١٩٢٥ كانت جيدة بالرغم من الجلود اندي عرها في الشهرين الاخيرين . فقد كانت الطلبات متتابعة على الاصناف الدارحة وأخصها المنسوجات القطنية والحريرية والجلد والسختيان والملبوسات . ولانكفرا الحل الاول في التصدير خصوصاً في المنسوجات وتليها فرنسا ثم ايطاليا . وتجارة الولايات المتحدة منحصرة في سيارات وتفرعاتها والمواد المشتعلة وبعض الملبوسات والمواد الغذائية . وكانت سوق الحاصلات الارضية والفنمية مهمة جداً لاسباب في اصناف الصوف والفطن والسمن والزيت والجلود الخام . وكانت سوق الحنطة متأثرة من حراء حوادث لاضطراب فضطرت ولاية حلب الى ان تستورد ما يبلغ قيمته مليوني ليرة

مشروع جر المياه — قدم الى حلب المسيو تيفنيو المهندس لدرس مشروع جر المياه الى حلب وقد توجه الى الرقة مشاهدة نهر الفرات
موسى قديمة — عثر لمتقبون في اور الكلدانيين على موسى حلقة قديمة تحمل تاريخ القرن ١٨ قبل المسيح . وهي لا تختلف كثيراً عن شكل موسى الحلقة الاعتيادية في هذا العصر

اللاذقية

كادت تم الطريق التي فتحت بين حلب واللاذقية ولم يبق منها سوى ١٧ كيلومتراً وقد خصص لها حتى الآن ما يزيد عن ٣٠٠ الف ليرة سورية . وستمكن سيارات في آخر هذا الصيف من استخدام هذه الطريق التي ستمتد التجارة بين المنطقتين

فلسطين

الرملة — اجتمع فريق من الشبان المتعلمين في الرملة على تأسيس ناد ادبي رياضي يجمع بينهم ويوحد كلمتهم لخدمة هذه البلد . واقتحوه بحضور عدد وافر من موظفين والرؤساء الروحانيين ووجهاء البلد وأدائها
يت لحم — في ١٦ مايو - اقامت الجمعية الانطونية والمدرسة الرعوية حفلة كريمة للاخ دميائوس السمعاني اقر سيسي بناسبة اعياد الباب عليه بوسام الاستحقاق جزاء اعبائه وخدمته الجليلة في المعرض الفاتيكاني
مدبا - انتخب حضرة الاب نعمة فرح الراهب الخلي اللبناني مديراً للدروس في مدرسة مادبا الرعوية ورئيساً لفرقة الكشفاء فيها

أخبار أميركا الشمالية

في سبيل المنكوبين — تهرعت الجالية اللبنانية في ديترويت ميشغان بمبلغ ١١٢١ ريالاً اعانة منكوبي الثورة في لبنان . واقامت جمعية القديس مارون في هذه المدينة حملة تجميعية ارسلت ربعها وهو مبلغ ٢٣٢٥ دولاراً باسم موسى افندي ثور رئيس مجلس اللبناني ليوزعه على المنكوبين . وارسلت جالية داتشمند في ولاية فرجينيا مبلغ خمسمائة ريال جمعه لهذه الغاية

مؤتمر سوري مسيحي في اميركا

عقدت الجالية السورية المسيحية في مدينة اوها نبراسكا مساء ٢٨ مارس اجتماعاً كبيراً عاماً في كنيسة اسوريين حصره نحو ٩٠ بائنة من رجال الجالية وعدد من حاليين لتكثف عاصمة الولاية وفريمونت إحدى مدنها . وهو اكبر اجتماع عقده المسيحيون السوريون في غرب الولايات المتحدة

اما الغرض من هذا الاجتماع فهو اولا توحيد كلمة الجالية المسيحية ثانياً — الاستعداد لضم صونها الى الجاليات المسيحية التي جذبت فكرة وحوب عقد مؤتمر عام لتقرير المصير اثنى وتوحيد العمل والسير على خطى وحدة لتخفيف نكبة النصرانية والنصارى الاخيرة وملافاة مثلها في المستقبل

ثالثاً — رفع صوتها الى سائر ارجاليات المسيحية في اميركا الشمالية لتنضم الى اخواتها فتصبح اقدر على ابراز هذه الفكرة الى حيز الوجود وقد بارز الاجتماع الحوري لباس عبود راعي الحالية في مدينة اومها وقال ما خلاصته « ان ست او سبع جليات مسيحية في الولايات المتحدة وافقت على القيام بعمل جدي من اجل نكبتنا في وطننا القديم ، ثم قدم خطيب الاجتماع فقاء بمحطاب تاريخي اثبت فيه ان النصارى في لبنان قدم شموبه وأنهم طلوا فيه وحدهم الى سنة ٧٦٥ م التي ازل فيها ابو جعفر المنصور عشائر عربية غيرت اسمها في عهد الحاكم بأمر الله سادس خلفاء الدولة الفاطمية الذي ملك في مصر عام ٩٩٨ فدعيت بالطائفة الدرزية . وان هذه الطائفة كانت دائماً تعلق راحة المسيحيين وتتعدى عليهم مع ان هؤلاء كانوا قادرين على الذود عن حياتهم ، ولم يجسر عدو مهما كثرت عدته وتوفر عدده على ادلائهم واخضاع داخلية جبلهم وشماله سوى مرة واحدة في عهد لمايلك البحرية

السوريون في بفلو نيورك

نظمت المدارس الكاثوليكية بايعاز من مطران ابرشية بفلو فرقاً وفئات للالعاب الرياضية وتطوع مايزيد عن المائتين من دوات المدينة لماصرة هذه الحركة . وفي يوم ١٦ مارس جرت مسابقة بين هذه الفرق ففازت مدرسة القديس يوحنا مارون بالجائزة الاولى لانها بالرغم من قلة الوسائط التي لديها انتصرت ١٦ مرة . فتكرم احد السوريين باقامة ليلة طرب بمحضر ريعها لمساعدة فئة الالعاب الرياضية في هذه المدرسة وادب المواطن لويس روفيل في مقدمته معروف في بفلو (نيورك) مادة دعا اليها محافض المدينة وسدداً من كبار موصفيها وبعض وجهاء السوريين . فأثنى الامير كيون على السوريين في بفلو ومدحوا نصرتهم وقوا عنهم « انهم وطنيون مستقيمون » . وعية صاحب الندوة من هذه التربية السنوية تمكين اسباب التعارف والولاء بين ابناء جنسه وكبار موطني الحكومة الاميركية

في اثناء — رار ارجالية اسورية في اننت (جورجيا) الحوري « لباس بردقان كاهن طائفة انروم الكاثوليك واقام لهم رياضة روحية في كنيسة القديس يوسف المارونية

في كلاركسبرج - انتسخت هيئة جمعية القديس طوبيا البار في هذه المدينة فأستدت رئاستها الى الخواجا الياس رزق الله سمعان .

سبر نفيلد مس . قوة شاب لبناني نشرت احدى الجرائد الاميركية صورة الشاب جورج رفول كرم الزعر تاوي وهو يلوي قطعة من الفولاذ طولها ثمانية اقدام وعرضها قيراطان ونصف بقوة عضلاته وشدة ساعديه . ولشاب المذكور لا يتجاوز الثانية عشرة من عمره .

وقالت انه كان ذات يوم في مطبعة تلك الجريدة وحدث ما آخر . بيع الجريدة بضع دقائق فتناول اطواقها الموضوعة على صفيحة ورعها الى مركزها وكانت ثقلها ألف بوند . وهو يستطيع ان يوقف يديه سيارتين من سيارات فورد بدون ان يشعر بتعب .

المرحوم نعمه تادرس - توفي في نيويورك المرحوم نعمه تادرس احد وجهاء حاليها السورية ومن مؤسسيها . وقد كان في طليعة الماعين بالمشاريع الخيرية بل الألاتام وأخاً للمكويين ، الذين ترع لهم قبل وفاته ألف وخمسمائة دولار . وكان ينفق على المشاريع الخيرية سنوياً ما لا يقل عن عشرة آلاف دولار .

قضى نحبه صباح ٢٢ ابريل غير متجاوز الستين من عمره . وقد توفي عن زوجة واثنة زوت من عامين الى جبران ملك محاس متصرف لبنان الشمالي سابقاً . فسنال لهم العزاء ولنفسه الرحمة .

بئسرج (بنسلفانيا) - انتقل الى رحمة الله في ٢١ ابريل المرحوم الحوري سليمان بولس خدام الكنيسة الارثوذكسية في هذه المدينة غير متجاوز ٤٣ عاماً . نصار له مأمم حاول حضره حم غفير من جاية المدينة والمدن المحاورة

أخبار اميركا الجنوبية

السوريون في البرازيل

لقد انتهى الحفار الايطالي شمائن من صنع التمثال الذي تقدمه الزالة السورية للبنانية ممية الى البرازيل بمناسبة عيد استقلالها الذي وقع في سنة ١٩٢٢ . وسينصب قريباً في ساحة دون بديرو المشهورة في المدينة في يوم قريب ائمنه اللجنة المنوط بها ذلك العمل

ولقد صدرت الصحف الوطنية كلها وخصصت كل واحدة نحواً من صفحة كاملة لنشر رسم التمثال اسوما اليه وبعض اقسامه هامة مشيرة الى اريحية حالية السورية ومظهرها النبيل في ابرازها الى حيز اعمل مشروعا يد على الامثال والشعور بالجميل. وهو تذييع كبير يعود بأعظم نفع على اسم المجموع السوري العربي وسميته ومركزه.

واليك محصل ما قالته الاستاذ بعد نشرها رسماً من رسوم التمثال : لقد انتهى تمثال الجالية السورية التي سوف تقدمه الى ولاية سان باولو اعترافاً بجميل الصياغة التي لاقها في البرازيل . والتمثال مؤلف من ثلاثة أقسام الاول يمثل الحرية تجمع بين سوريا والبرازيل وطوله أربعة أمتار وحوله رموز تشير الى استنباط الفينيقيين الالاف باء والى ملك صور من حيث ابتدئه بطرق الاسنجر وأخيراً الى هذه المهاجرة السورية الى البرازيل بعد وصول البورتغاليين اليها

وقالت الكورايو باوليستانو صحيفة الحكومة الرسمية لسان حال الحرب الجمهوري
السانباولي بعنوان :

عظمة تمثال الحالية السورية الذي تقدمه تلك الولاية الى ولاية سان باولو ان الجالية السورية التي تعمل معنا بكل حدارة لعظمة وطننا وتقدمه عزمت على تقديم تمثال نفيس يظل رمزاً أبدياً عن امتنانها بحسن الضيافة التي شرفنا وهكذا فوضت الى الحفار شمانس صنع ذلك التمثال الذي انتهى منه أخيراً وبعد ان ذكرت الجريدة المشار اليها طريقة تركيب التمثال ونشرت ثلاثة رسوم منه قالت ان الحفار الايطالي لاقى صعوبات لتطبيق الطريقة الجالية السورية على مبادئ الحفر الحديث ولذا انتخب اهندي البرازيلي مثلاً للعروة والعظمة والجلال أما الجورنال دو كورسيو فقد نشرت خمسة رسوم من تمثالنا وبحثت بحثاً طويلاً في مقدرة الحفار شمانس وتناولت تاريخ الفينيقيين والمصريين واليونانيين الذين همروا العالم بما قاموا به من الاكتشافات العلمية وانتهت بكلمة ثناء على شعور الجالية السورية

وقد اشارت الى هذا المشروع الصحف الاجنبية التي تصدر في الحاضرة فالفنقولا مثلاً تناولت موضوع التمثال وشمرت ثلاثة رسوم منه وأنت هي

واحتفاد السوريين وقالت انها مسرورة كل المرور لاداعتها حراً يتعلق مظهر في
 ايطالي جديد لان الثمن صنعه الحمار الايض الكبر سماس " الشعب "
 وفيات اقم الابوان الارثوذكسية مخايل حلوف والجوري مراد سويد
 قسماً وحزراً في ٢ مايو عن نفس الأب ابار الجوري مترى الجوري كاهن "عائفة"
 لارثوذكسية في عاصمة الارثوذكسين مرور أربعين يوماً على وفاته
 وتوفي في هذه العاصمة وحيه من افضل السوريين وهو المرحوم يوسف حنا
 عزيزه من كبار تجار هذه المدينة
 وتوفي حنة في كوردنا (لارحمن) المأسوف على شبابه ووطنيته المرحوم
 محيى الشماس الذي نشرنا مرثاته في هذا الجزء.

الجمهورية اللبنانية

امتنعنا عن ايراد خبر تأليف الجمهورية اللبنانية من أخبار لبنان خوفاً من ان
 يخطر الى ركوب بحر سياسة ونحن لا نرغب فيها وقد حذفناها من بيان محدثنا .
 فللسياسة اربابها ومخفها

ثم اننا نعتبر ان ما دار حول تأليف هذه الجمهورية من تعيين رئيسها ورئيسي
 واعضاء مجلسها وتقرير دستورها بصور رواية مثبتة على مسرح لبنان . ونحن لا نرغب
 في الروايات خصوصاً اذا كانت هزلية ونحاشي اثباتها اذا كانت محجلة لمواطنين .
 ولكن بعد طبع كتاب الاخبار رأينا ان هذه الرواية لا تخرج عن كونها تاريخية .
 فقياماً بواجب المؤرخ نكتب هنا بالتنويه الى أهم أدوارها :

- ١ - بناء على رغبة الممثلة المارونية . وهي تمثل الاكثرية في لبنان .
 فردت المفوضية الفرنسية ان تكون حكومة لبنان جمهورية ، أسوة بباقي جمهوريات
 العالم (بعيد الشبه) . ولكنها اشترطت ان تكون هي أعضاء مجلس شيوخها الاول .
- ٢ - عينت المفوضية أعضاء مجلس الشيوخ من أخوة وأولاد عم ومحاسن
 أعضاء مجلس النواب . وبما ان أعضاء مجلس النواب انتخبوا بالتصويت (الاجباري)
 فأصبح المجلسان عاثة واحدة . تسمى الى اسرة « بني محسوب » . وهي شهيرة في
 لبنان من قديم الزمان

٣ - رأى مجلس النواب ان يقلل هذه الحاملة بمجاملة أكر موافق بدون

تردد على كل مواد الدستور الذي أمّنته المفوضية على لجنته . وفي ساعة متأخرة من الليل لما كان النعاس مصفاً على قلوب النواب القليدين الذين حضروا الجلسة التاريخية وافق هؤلاء ، بلا اعتراض على كل التحفظات التي وضعها المفوضية شرطاً لقبول هذا الدستور . وبما ان غاية هذه التحفظات توقيف كل قرار مخالف لمصلحة الانتخاب أو لحق النظام أو . . . فاصبح لدستور منقياً وأصبح لمجلسان آتئين يد المفوضية

جرى كل ذلك ولسان الصحافة اللبنانية معتقل

٢ — وبما ان الرواية لا بد لها من عظيم ووزراء وحشية يمثلون عطمة الجمهورية ويذيعون قراراتها ويتقاصون مرتباتها . . . الضخمة ، فقد أقام المجلسان مرشح المفوضية رئيساً للجمهورية وانتخب هذا رئيساً للوزارة وعين هذا نظار المصلح . فأصبح لدى الجمهورية الجديدة :

موسى افندي نمور رئيساً لمجلس النواب

الشيخ محمد الجسر رئيساً لمجلس الشيوخ

شارل افندي دباس رئيساً للجمهورية

أوغست باشا أديب رئيساً للوزارة

٥ — اطلق ٢١ مدعماً اعلاناً تأليف الجمهورية اللبنانية

مغزى الرواية

والامر الوحيد الذي يميزنا في هذه الرواية المحزنة هو تعيين مسلم لرئاسة مجلس الشيوخ وأرثوذكسي لرئاسة الجمهورية وماروني لرئاسة مجلس النواب وآخر لرئاسة الوزارة . وبما ان محور السياسة اللبنانية هي الطائفية ، ومرمى الحركة الوطنية هي الوظائف ، فأصبحت جميع الطوائف اللبنانية راضية ويطون جميع المجاهدين في سبيل الوطن شبعانة

والحمد لله الذي لا ينسى دودة في صخر . ويسكب عينه على الاخبار وال...

عن المحرر

ك . ق

في المهاجر

المهاجرون السوريون تحت رحمة زنوج افريقيا الغربية

ان الزنوج كانوا فيما مضى ينفرون من الجنس الابيض وقد صادف الانكليز صعوبات عظيمة منذ سنة ١٨٠٨ لترويضهم فكان اذا ابصر أولئك العبيد ايضاً فروا من وجهه الى الغابات تاركين منازلهم وكل ما يملكون

ولقد بذل الجندي الانكليزي قصارى الجهد مدة طويلة ليتمكن من مقابلة أحد أفراد تلك القبائل فلم يفلح وقد ادى الامر أخيراً الى استعمال الحيلة . فكان الانكليز يأتون بأنواع المأكولات والمشروبات فيضعونها على اطراف الغابات ويقفلون راجعين الى البلد فيأتي الزنوج فيجدون تلك الاطعمة والاشربة وقد اوجسوا خيفة منها في بادىء الامر وظنوا انها مسممة فلم يتجاسروا على ذوقها . أخيراً فعلوا فوجدوا طعمها لذيذاً فاخذوا يأكلونها ويشربونها . وكان بعضهم يسرف في الشرب فينطرح على الارض لا يعي الى أن يعود الجنود فيلتقطونهم ويأخذون في مجاملتهم ومسايرتهم ومعاملتهم بكل عطف ولين فيصطحبونهم معهم . وكانت الحكومة الانكليزية تبعث بهذا النفر الى لندن فتضعه في المدارس وقد استعملت هذه الطريقة زمناً الى ان ألف بعضهم الجنس الابيض وزال عنه كل خوف

ولا تزال الى يومنا هذا فئة كبيرة من الزنوج تفر الى الغابات لدى رؤيتها رجالاً ايضاً واذا تعذر على أحد منها الفرار هرول وركع تحت اقدام الابيض مخنياً الرأس علامة الخضوع . وهذه الفئة تعيش عارية غير انها تستر عورتها بخرقه يبلغ عرضها أربعة فراريط وتسكن اكواخاً صغيرة مصنوعة من الاعشاب ولها عادات غريبة وخرافات سنائي على ذكرها فيما بعد

ظلت الحكومة الانكليزية باذلة جهدها مدة طويلة لترويض هذا الشعب الى ان تخففت امنيتها بعض التحقيق فانالتهم جزءاً من الحرية بأن عينت لهم شيوخ صالح يكون مرجع الخلاف اليهم وهي الطريقة التي تود أن تسير بهم عليها الى الحكم الذاتي وكان عام ١٩١٩ فاذا بين أولئك الزنوج فئة متعلمة كبيرة بلغ بها الهوس ان

ظنت نفسها جديرة بالحكم الذاتي وأنها وصلت أوج الرقي فأخذت تطالب الحكومة الانكليزية بالاستقلال التام . وكأنها أرادت أن تبرهن عن مبلغ ذلك الرقي فهب قسم منها في مقاطعة « سيرليون » وأخذوا يتعدون على أبناء العرب السوريين المقيمين هناك فهبوا مخازنهم ودورهم ودراهمهم ومن كان يقف في وجههم عاناً قتلوه . وقد بلغ عدد القتلى اذ ذاك سبعة بين رجال ونساء . ولما درت الحكومة الانكليزية بالامر بعثت بقوات كثيرة من الجند وأمنت حياة السوريين الذين بلغت خسائرهم ما ينيف عن الالف ليرة انكليزية فوضعت عليهم قسماً منها وفرضت الضرائب على الزواج وزادت عليهم رسوم الجمارك والبريد والقطار فأخذوا الى السكينة مرت هذه الحادثة وتناست الحكومة الانكليزية فعلة العيب وظلت مثابة على تهذيبهم وتثقيفهم فأكثر في عدد المدارس وعملت على انعاش اقتصادياتهم فاستتب الأمن واشتهرت تلك المقاطعة الانكليزية بالرقي وجودة الاشغال

يبد أن الزنجي الذي ضرب فيه المثل بسوء الخلق اذ قيل لذي الخلق المي « هذا رضع لبن الزوج » لا يؤمن له . فبعد ان مضت خمس سنوات على فعلتهم عادوا في السادس من كانون الثاني سنة ١٩٢٦ يوالون الاجتماعات للكرة على السوريين ونهزمهم وتقتيلهم . وما هذا الا لانه لم ينزل بهم في المرة الاولى العقاب الصارم الذي يستحقونه .

ولما درى السوريون بتلك الاجتماعات لموا شعثم وألقوا وفداً وقابلوا الحاكم العام الانكليزي وعرضوا عليه واقعة الحال . فاستشاط غضباً وأظهر حزماً شديداً فصدر أوامره على الزوج وحذر عليهم الاجتماعات ونقل العصي والاسلحة وكل من يخالف الأوامر يغرم بجزاء نقدي وبالسجن . وقد حرم عليهم ان يمشی ثلاثة منهم سوية في الاسواق وأقفل جميع الحانات والمقاهي وعم في الشوارع فرق الجنود والشرطة والدبابات والمصفحات وأخطروهم اذا أبدوا حراكاً بتدمير منازلهم ولما رأى الزوج حزم الحكومة في هذه المرة ودروا بأنها ستضربهم يد حديدية اخذوا الى السكينة وأخنوا الرقاب ذليلين .

هذا ما اردت أن ابث به اليكم في هذه المرة وسأعود قريباً باحثاً عن عادات

بأمرست — مرتضى الحر

الزوج وخرافاتهم

عن جريدة زحله الفتاة

تاريخ

عود النصارى الى جرود كسروان

بقلم الخوري جرجس زغيب

خادم حراجل ١٧٠١ — ١٧٢٩

نشره وعلق حواشيه

الخوري بولس قرالي

والحقه بنبذتين

في الاسرة الخازنية للبطريرك بولس مسعد

وفي الاسرة الشقيرية المسيحية

بقلم عيسى افندي اسكندر المعلوم

وفيه رسوم اسبر افندي شقير . والمرحوم نعيم بك شقير

رسالة السرسعيد باشا شقير والبطريرك بولس مسعد والامير نجر الدين المعني الثاني

وقرية وكنيسة حراجل ومنظر ريفون

نشر في المجلة السورية

وتمنه خمسة قروش مصرية او شلن واحد

وهو يباع في مكاتب القاهرة المذكورة آنفاً

وفي المكتبة العمومية لاصحابها الياس واندريا سكاكيني بالمنصورة

وفي مكاتب بيروت الشهيرة

ويطلب من ادارة المجلة — بشارع دمنهور نمرة ١٦ بمصر الجديدة

تليفون ٢٥ — ١٠ (زيتون)

فهرس الجزء السادس

صفحة		
٣٣٢	المحرر	مصيف لبنان
٣٣٧	الدكتور نجيب ساعاني	كيفية انتخاب البطريرك الاسكندري الارثوذكسي
٣٣٩	المطران بولس أروتين	ثورة حلب في سنة ١٨١٩ (تابع)
٣٣٧	المحرر	العلاقات الدينية والعلمية بين مصر وسوريا في عهد الفراعنة
٣٤٣	البطريرك بولس مسعد	لمعة في الاسرة الخازنية (تابع)
٣٤٨	المحرر	الامير نجر الدين والشيخان ابو نادر و ابو نوفل الخازن
٣٥٣	عيسى اسكندر المعلوف	امرة شقير المسيحية
٣٦١	القس اسعد منصور	ضريح أبي عبيدة بن الجراح
٣٦٢	شيلي بك ملاط	الشجرة الخالدة (قصيدة)
٣٦٤	قبلان رياشي	السهم الدامي (مرثاة)
٣٦٦	محرر الغزاة	في المركبات العمومية
٣٦٧	المحرر	في عالم الادب . اسد رسم . مجلة القربان . شعر ابي شادي
٣٦٧	المحرر	باب الاخبار . القطر المصري . لبنان سوريا . فلسطين . اميركا .
٣٧١	ك . ق	الجمهورية اللبنانية
٣٨٣	مرتضى الحر	في المهاجر . السوريون وزنوج افريقيا الغربية

